

توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الالكترونية (ادمودو) فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

اعداد

أ.م.د/ أرزاق محمد عطية اللوزي

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

بقسم الاقتصاد المنزلى التربوى

كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان

akmohamed2003@gmail.com

أ.م.د/ رهاب نبيل عبد المنصف خليفة

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

بقسم الاقتصاد المنزلى التربوى

كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان

Rehab.nabil@live.com



كلية معتمدة

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.59525.1219

المجلد السابع العدد 34 . مايو 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

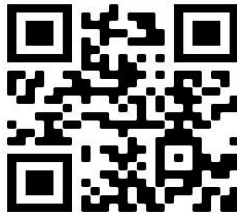
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الالكترونية (ادمودو) فى تدريس
الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات
المرحلة الإعدادية

أ.م.د/ رحاب نبيل عبد المنصف خليفة أ.م.د/ أرزاق محمد عطية اللوزي

ملخص البحث

هدف البحث الحالى إلى استقصاء أثر توظيف التعلم الخبراتى عبر المنصة التعليمية الالكترونية ادمودو فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى، وتكونت عينة البحث من (58) طالبة بالصف الثانى الاعدادى، تم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (28) تلميذة، ومجموعة ضابطة قوامها (30) تلميذة، ولتحقيق أهداف البحث تم تخطيط دروس الاقتصاد المنزلى وفقا لمراحل التعلم الخبراتى وعرضها عبر أدوات المنصة التعليمية "ادمودو"، كما تم اعداد أدوات البحث المتمثلة فى مقياس التفكير المنفتح (التفكير المرن - تحديد المعتقد) ، واختبار التصرف فى مواقف قيادة التغيير (الكفاءة الذاتية ، حل المشكلات واتخاذ القرارات ، ادارة الصراع ،ادارة الضغوط والأزمات، العمل كفريق)، وتطبيقهما على مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) قبل و بعد تطبيق تجربة البحث، وقد أسفرت نتائج البحث على فاعلية توظيف التعلم الخبراتى عبر المنصة التعليمية ادمودو فى تنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المجموعة التجريبية مقارنة بأداء تلميذات المجموعة الضابطة ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه طرديه موجبة بين نمو التفكير المنفتح و تنمية مهارات قيادة التغيير لصالح تلميذات المجموعة التجريبية . وقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام تضمين التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير بمناهج الاقتصاد المنزلى. واعداد دورات للمعلمات عن كيفية استخدام التعلم الخبراتى واستخدام البيئات التكنولوجية بشكل فعال فى تعزيز أساليب وطرائق التدريس المختلفة .

الكلمات المفتاحية: التعلم الخبراتى- المنصة التعليمية (Edmodo) - التفكير المنفتح النشط - مهارات قيادة التغيير .

Employing experiential learning through the electronic educational platform (EDMODO) in teaching home economics to develop active open thinking and change leadership skills among Preparatory stage students

Abstract

The aim of the current research is to investigate the impact of employing experiential learning through the edmodo electronic educational platform in teaching home economics to develop active open thinking and change leadership skills among second-grade middle school students. The research sample consisted of (58) students in the second grade of middle school, and they were divided into two groups, one of which is experimental (28) female students, and a control group of (30) female students. To achieve the research objectives, the home economics lessons were planned according to the stages of experience learning and presented through tools the educational platform "Edmodo", and the research tools represented by the Open Thinking Scale (Flexible Thinking - Defining Belief), and the behavior test in change leadership situations (self-efficacy, problem-solving and decision-making, conflict management, stress and crisis management, teamwork) were prepared, And their application to the two research groups (experimental and control) before and after the application of the research experiment. The results of the research resulted in the effectiveness of employing experiential learning through the edmodo educational platform in developing active open thinking and change leadership skills among the pupils of the experimental group compared to the performance of the pupils of the control group. The results also showed a positive direct correlation between the growth of open thinking and the development of change leadership skills in favor of the experimental group students, The research recommended the importance of including active open thinking and change leadership skills in home economics curricula, Preparing courses for female teachers on how to use experiential learning and using technological environments effectively in promoting different teaching methods.

Keywords: Experiential learning, Edmodo, Active open thinking, Change leadership skills.

مقدمة البحث :

نحن نعيش اليوم في عالم ملئ بالمؤثرات والمتغيرات متمثلاً في نمط الحياة المتسارع وبما أحدثته وسائل الاتصال والمواصلات والفضائيات من طرح لأفكار جديدة محتوية على ثورات معرفية ومعلوماتية متمثلة في تيارات العولمة واستخدام الشبكة المعلوماتية وكل هذه المؤثرات أصبحت تتطلب نوعية راقية من التفكير يستطيع من خلالها الفرد تحقيق التكيف والتوافق مع الأحداث والمتغيرات .

ويعد التفكير هدفاً أساسياً تسعى المناهج الدراسية والمعلمين لتحقيقه في جميع المراحل الدراسية ، ويعد وسيلة في الوقت نفسه للارتقاء بمستوي الفرد والمجتمع، حيث أنه أصبح ضرورة ملحة لبناء مستقبل الأمة والنهوض بأجيالها نحو التقدم والازدهار والابداع والذي يحفز المهارات ، ويساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتجنب كثير من الأخطار وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتيسرها لصالحه . حيث يعد التفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وبين ما يكتسبه من خبرات بغية تطوير البنى المعرفية والوصول الى افتراضات وتوقعات جديدة تجعله قادر على خوض مجالات التنافس بشكل فاعل في عصر يرتبط فيه النجاح بمدى القدرة على التفكير الجيد.

ومن أهم سمات التفكير لمواجهة التغيرات القدرة على التفكير المنفتح، فالإنسان في حاجه إلى معرفة نفسه ومعرفة الآخرين وفهم أفكارهم. ويعد مفهوم التفكير المنفتح النشط أحد المفاهيم المعاصرة التي توصل إليها بارون (Baron, 1993) والذي يشير إلى " قدرة الفرد على التحرر من التحيز والبعد عن التفكير المنغلق والمرونة في التفكير والانفتاح على الأفكار والقيم". ويشير (Haran, Ritov & Mellers, 2013) إلى أن التفكير المنفتح النشط يُشكل القدرة على الموازنة بين الأدلة المختلفة التي يقوم بإقتراحها الفرد أو الأفراد الآخرين واختيار الدليل المناسب بغض النظر عن المعتقدات المفضلة لدى الفرد، وقضاء وقت كاف في التفكير في المشكلات قبل التخلي عنها، والاهتمام بوجهات النظر الأخرى أثناء صنع القرار .

لذا تبرز أهمية التفكير المنفتح خاصة في الوقت الراهن. فقد أكدت عليه النظريات الحديثة في التعليم والتعلم من ضرورة تعلم الطلاب المهارات التي تمكنهم من السيطرة على أمورهم الحياتية ، والمهارات المتعلقة بتطوير طرقهم في الحصول على المعرفة، ومعالجتها والانفتاح على المستقبل، لمواجهة التغيرات التكنولوجية والاجتماعية التي حدثت في المجتمعات المعاصرة . (إبراهيم الحارثي، 2009) ، (محمد حمه ، عمر ابراهيم، 2019)

فالتفكير المنفتح النشط دلالة على انفتاح الفرد نحو الأحداث والمواقف وعدم التمسك بالرأي وفرضه، فهو ينطلق من النظرة إلى التفكير على أنه عملية طبيعية تلقائية يقوم بها الفرد إلى قدرة الفرد على التدبر والتأمل في طريقة تفكيره، والبحث الجاد عن المعلومات الجديدة التي تتعارض مع معتقداته وأفكاره المفضلة، ومعالجة هذه المعلومات بعمق وبدون تحيز، وأن يكون لديه الرغبة والاستعداد لتغيير أفكاره ومعتقداته السابقة بارادته بعد الدراسة المتأنية للأفكارو المعتقدات المناقضة لها. (Chen, 2015, 173)

ويعرف (Ladd, 2009: 28) التفكير المنفتح النشط بأنه "ميل الفرد إلى النظر والتدقيق في جدية المعلومات والأفكار الجديدة، حتى وإن كانت هذه المعلومات والأفكار مضادة للاعتقادات المفضلة لدى الفرد، والذين يتمتعون بالتفكير المنفتح النشط يميلون إلى وزن الأدلة ومناقشتها بدون تحيز لما لديهم من معتقدات". ويضيف كلا من (Baron, J., & Metz, S.E., 2016)؛ (ليث عياش، سيف غريب، 2018) أن التفكير المنفتح يساعد الفرد على اتخاذ القرارات الصائبة، ويمكنه من حل المشكلات المختلفة، ويزوده بالعديد من المبادئ مثل المثابرة في البحث عن المعلومات، ودراسة جميع الآراء بتأني وموضوعية، ويجعله قادرًا على تقييم أعماله و رسم رؤية مستقبلية تجاه التغييرات المختلفة .

وقد أشار كل من: (Price, E., Ottati, V., Wilson, C., & Kim, S, 2015; Ottati, V.; Wilson, C.; Osteen, C.& Distefano, Y., 2018). أن الشخص المنفتح فكريًا يهتم بدراسة جميع الآراء والأفكار، ووجهات النظر المختلفة بما فيها تلك التي تتعارض مع آرائه ومعتقداته السابقة، وتعديل ما لديه من معتقدات سابقة

، فهو يميل إلى اختيار ومعالجة المعلومات . قادر على وضع أفكاره موضع التحدي، لديه دافعية نحو البحث الفعال عن صحة أفكاره و معتقداته والاستعداد للتغيير اذا تتطلب الأمر ذلك، يؤمن أن الآخرين يملكون الحق لمشاركة معتقداتهم وأفكارهم .

وكشفت نتائج بعض الدراسات السابقة عن ضرورة تنمية التفكير المنفتح النشط لدى المتعلمين حيث أنه ينمى لديهم القدرة على تطبيق ما لديهم من معرفة سابقة ومعتقدات شخصية في اتخاذ القرارات العقلانية (Stanovich&West.2007) ، كما يساعد في تنمية قدرة المتعلمين على تحليل البدائل ووجهات النظر المتباينة وتفهم الآراء المختلفة (Ladd,2009)، ويعمل على تصويب المفاهيم الخاطئة لدى المتعلمين (Svedholm, Lindeman, 2012) ، وينمى الذكاء ويزيد من اكتسابهم للمعرفة والتكيف مع المتغيرات الحياتية ومواجهتها . (عبد الرسول عبد اللاه ، 2019)

وعلى الرغم من أهمية التفكير المنفتح النشط الذي ينمى قدرة الفرد على التعمق و التأمل والتعامل بإيجابية مع المتغيرات المستقبلية من أجل تحقيق المزيد من النجاح ، إلا أنه لا ينبغي الاكتفاء به لتغيير حياة الفرد إلى الأفضل فمن الضروري أن يمتلك الفرد المهارات اللازمة لإنتاج حلول بديلة متعددة لمواجهة وقيادة التغيير في مختلف المجالات، تلك المهارات التي تساعد المتعلم على التصرف في المواقف المختلفة، وتتعلق بأدواره كقائد قادر على التغيير في حياته الشخصية والاجتماعية، وإحداث بعض التغييرات المرغوبة اجتماعياً تجاه ذاته وأسرته ومجتمعه.

وتكمن أهمية مهارات قيادة التغيير في أنها تساعد الفرد على التكيف مع متغيرات الحياة بتنمية وعيه وقدرته على الانتقاء والاستيعاب وإحداث التكيف، للانطلاق نحو المشاركة في إحداث التغيير، بالصورة التي تجعل كل فرد يطور من حياته وحياة أسرته. ومن هذه المهارات : الإتصال الفعال، العمل كفريق، الكفاءة الإجتماعية، إدارة الصراع، إدارة الأفراد، التفكير الإستراتيجي، المرونة، المبادأة والإنجاز، التعاون، المسؤولية، إدارة المخاطر والأزمات، الكفاءة الذاتية، العلاقات مع الآخرين، التنبؤ بالمستقبل... وغيرها من المهارات التي تمكن الفرد من مواجهة المواقف المتباينة وما يترتب عليها من متغيرات مفاجئة ، وعليه أن يواجه تلك المواقف بأساليب جديدة

ومتنوعة تتفق مع المتغيرات التي تواجهه دوماً، والتأقلم مع ما هو جديد . فهي قوة دافعة لسلوك الإنسان في تكيفه مع نفسه والمجتمع.(صلاح شريف ، 2011)
 وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أهمية تنمية مهارات قيادة التغيير، حيث أكدت دراسة (Susan ,T,2004) على الدور الهام للجامعة في مواجهة التغييرات، ومواكبة التغيير الاجتماعي السريع ومتطلبات العصر وحاجاته الفعلية، ودراسة (Pinhey ,L,2005) التي أكدت على تطوير مناهج التاريخ لتواكب كافة التغييرات المتوقعة في القرن الجديد من خلال تزويد الطلاب بالقدر الكافي من المعلومات عن التغييرات العالمية الحادثة، وإكسابهم بعض المهارات التي تمثلت في (الإتصال الفعال ، العمل كفريق - تقبل التجديدات والمستحدثات ، والمبادرة) والتي تجعلهم قادرين على التكيف مع المتغيرات، ودراسة (تغريد عمران، وأسماء الجمل ، 2010) والتي أشارت على أن مهارات قيادة التغيير تساعد الفرد في التكيف مع متغيرات الحياة بتنمية قدرته على حل المشكلات والتفكير العلمي، ودراسة (نورا مصلحي ، 2019) التي أوصت ضرورة بتطوير محتوى المقررات الدراسية بما يسمح بتنمية مهارات قيادة التغيير في جميع المجالات .

وتأسيا لما سبق يتضح أهمية تنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لتلميذات المرحلة الاعدادية حيث أنه قد يساعدن على اقتراح حلول بناءة وواقعية للمشكلات والمواقف تتماشى مع التحديات المختلفة التي تواجههن، بالإضافة إلى اتساع الرؤية لاستنباط الأفكار المختلفة ومعالجتها دون تحيز، ونظرا لأن مادة الاقتصاد المنزلي من أكثر المواد الدراسية الغنية بالمعلومات ، والمهارات ، والقيم والاتجاهات ومهارات التفكير والمعارف المرتبطة بحياة التلميذات، والتي تدعو إلي أعمال العقل و اكتساب الخبرات المختلفة لاتخاذ القرارات، ومواجهة تحديات الحياة اليومية والعمل علي إشباع الحاجات المتغيرة ، وعليه فإن هذا يستدعي ضرورة البحث والنظر في الأساليب والنماذج التدريسية التي تعتمد على فاعلية المتعلم و نشاطه، وتوفر له بيئة مناسبة للتأمل و التفكير المنفتح، وتسمح باكتساب الخبرات من حقائق ومفاهيم ومهارات، وتوظيفها في مواقف عملية حياتية مختلفة.

ويمثل التعلم الخبراتي وفقاً لنموذج كولب (Kolb) أحد النماذج التي تعتمد علي فاعلية المتعلم وذلك من خلال تطبيقه للمعرفة والأنشطة سواء أكانت فردية أو جماعية، والتي قد لا تقتصر علي حجرة الدراسة فقط، مما يساعده علي تنمية مهارات البحث والتفكير، وحل المشكلات واكتساب المعارف الجديدة حول الظواهر المألوفة و غير المألوفة ، وذلك لما يتحه النموذج من خلال مراحلها الأربع الخبرة المحسوسة ، والملاحظة المتأملة ، التجريد ، والتجريب النشط (ايمان عبد العال ، 2020)

وتقوم فلسفة التعلم الخبراتي على مزيج من الرؤية التربوية للتعليم والتدريس عند الفلسفة التجريبية والفلسفة البنائية. حيث تتكامل مع بعضها لتنتج أفراداً يتحدد أسلوب التعلم لديهم من خلال بعدين أحدهما: كيفية استقبال المعلومات ويتعلق بالطريقة التي يستقبل بها المتعلم الخبرات والمثيرات الإدراكية، من خلال الخبرات الحسية المباشرة والمفاهيم المجردة، والبعد الآخر هو كيفية معالجة المعلومات ويتعلق بالطريقة التي يقوم بها المتعلم بتجهيز ومعالجة الخبرات من خلال التجريب الفعلي النشط والملاحظات التأملية. وذلك لخلق صفوف تعليمية غنية بخبرات منهجية تمثل خبرات العالم الحقيقية في ضوء نواتج تعلم متنوعة يلعب فيها المتعلمون دور حساساً في تحديد تعلمهم الحالي وربطه بالمعرفة والخبرات السابقة لبناء خبرة جديدة . (Schwartz, 2015,1)

ويشير (Olivos et al,2016,26) إلى أن التعلم الخبراتي لكولب (Kolb) يصف كيف يحل المتعلمين المشكلات، وكيف يطبقون المعرفة المكتسبة في بيئة التعلم، فالتعلم الخبراتي يقوم على تصميم أنشطة تعليمية مقصودة ومخطط لها، تتطلب هذه الأنشطة التعليمية عمليات تفكير وتأمل وتحليل وتعميم وتطبيق وإبداع من أجل بناء المتعلم معرفة ذات معنى . وتبرز أهمية استخدامه في التدريس أنه يساعد في جعل المتعلمين نشطين في التفكير، حيث يوفر لهم التعامل مع مشكلات حقيقية جديدة عليهم موجودة بالواقع الفعلي واتخاذ قرارات بشأنها وتحليل ما يعرفونه وما لا يعرفونه، وكيف يتعلمونه؟، كما أنه يحفز المتعلمين على التفكير في معارفهم الحالية وجعلها أعمق من خلال التفكير واستدعاء التعلم السابق إلى سياق جديد، مما يؤدي إلى اكتساب أفكار ومبادئ ومهارات جديدة تنمي لديهم القدرة على تطبيق ما تم تعلمه في

الحياة الواقعية. وهذا ما أكدته نتائج دراسات عدة منها: (هناك عمرو، 2015)؛ (هالة أبو العلا وحلمى الفيل، 2015)؛ (Chesimet et al, 2016)؛ (Baker & Robinson, 2016)؛ (Kim, 2019)؛ (عيد عبدالعزيز، محمد عبد الفتاح، 2019)؛ (إيمان عبد العال، 2020).

وتماشياً مع التغيرات العالمية والازمة التي يمر بها العالم " جائحة كورونا " فأصبح التعليم الاعتيادى وحده غير قادر على تحقيق مخرجات التعلم على الوجه الأمثل، بل لابد من دمج التقنية فى عمليتي التعليم والتعلم، والسعى لتوظيف تقنيات التعليم ومستجداتها للاستفادة منها فى دعم وتعزيز طرائق تدريس مبتكرة، بالإضافة إلى أنها تتضمن أدوات جيدة لمساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم علي التفكير والبحث، والمشاركة والتفاعل بايجابية فى عملية التعلم .

وفى ضوء ذلك ترى الباحثتان أن للاستفادة من توظيف التعلم الخبراتى فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات التفكير المنفتح، وزيادة قدرة التلميذات على تطبيق ماتم تعلمه لإنتاج حلول بديلة متعددة لمواجهة وقيادة التغيير فى المواقف الحياتية المختلفة، وجب تقديمه بشكل يتناسب مع طبيعة التطورات التكنولوجية والبحث عن بيئة تكنولوجية تتلائم مع طبيعة التعلم الخبراتى، وتراعى حاجات المتعلمين المختلفة بما يضمن تحقيق أداء تعليمي أفضل يخلق مساحة للمتعلم لانطلاق التفكير وتوفير المناخ المناسب لتنميته، ويراعى طبيعة المتعلمين وأنماط تعلمهم .

وفى هذا الصدد يشير (Doppelt & Barak,2002) إلى ضرورة تعزيز طرق وأساليب التدريس بالتقنيات التكنولوجية، نظراً لما تتميز به بيئات التعلم المعززة بالتكنولوجيا من خصائص تتعلق بتفاعل المتعلمين مع عملية التعلم، والمشاركة والتواصل بفاعلية مع الآخرين بهدف تبادل الأفكار، والآراء والحصول على التغذية الراجعة المناسبة من المعلمين . ومن هذه البيئات المناسبة والتي تسهم فى تحقيق أهداف البحث الحالي بيئة المنصة الإلكترونية "إدمودو" Edmodo حيث تعد إحدى المنصات الإلكترونية التى يمكن الاستفادة منها عمليا فى عمليات التدريس والتقييم والتواصل مع الطلاب، كما أنها تعزز صفات الابداع والابتكار، والمشاركة النشطة والبحث، مما جعلها بيئة تعلم ثرية.

وتتميز المنصة التعليمية Edmodo بسهولة الاستخدام والوصول إليها من قبل المتعلمين حيث لا يشترط عليهم وجود بريد إلكتروني للتسجيل في مجموعات المقرر الدراسي (Dobler,2012)، بالإضافة إلى وجود العديد من الأدوات التي تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات والتطبيقات والأنشطة، كما تتيح للمتعلمين تبادل النقاش والأفكار، ومشاركة المحتوى، وإجراء الاختبارات والواجبات إلكترونياً، كما تسهم من خلال توظيف أدوات المناقشة اللائزمانية في إتمام الأنشطة، والمهام التعليمية، وتحسين التعلم، وتعزيز التفاعل بين المتعلمين. (عمر العمرى 2019،

وقد أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة على ضرورة استخدام منصة ادمودو في عمليتي التدريس والتعلم بكافة مراحل التعليم العام والجامعي لما تتيحه من تحسين مخرجات العملية التعليمية كدراسة نجلاء محمد فارس، محمود محمد حسين (2019) التي أثبتت فعالية منصة ادمودو في تنمية التنظيم التعاوني والانتماء الوطني لدى الطلاب، ودراسة مي حسين أحمد (2018) التي أثبتت فاعلية منصة ادمودو في تنمية الابداع والانجاز والكفاءة الذاتية لدى الطلاب، ودراسة سوسن ابراهيم شلبي، نهي محمود أحمد(2017) التي أوصت بضرورة الاستفادة من المنصة التعليمية ادمودو باعتبارها طريقة واعدة لتحقيق مخرجات التعلم المرجوة، ودراسة يوسف العنيزي (2017) التي أوصت بضرورة إعداد دورات تدريبية للطلاب والمعلمين علي استخدام المنصات الالكترونية كالادمودو؛ لتشجيع المعلمين علي دمج البرامج التكنولوجية في التعليم والتعلم. باعتبار منصة Edmodo بيئة - تعلم آمنة، وفعالة على كافة المستويات حيث أنها تعزيز التفكير والبحث والتفاعل بين المتعلمين، وتساعد المعلم من تخفيف أعبائه وذلك عن طريق الأدوات التي تتيحها.

واستناداً لما سبق يتضح أنه من المهم تغيير بيئة التعلم إلى بيئة نشطة تساعد على التأمل و المناقشة وتوليد الأفكار، وتطبيق ما تم اكتسابه من المعارف والمهارات . وتعد منصة ادمودو خير وسيلة للقيام بذلك، حيث تعد بيئة غنية بالكثير من الأدوات والتطبيقات مما يجعلها بيئة مناسبة لطبيعة مراحل التعلم الخبراتي التي تقوم على التأمل و الملاحظة و الاستنتاج و التطبيق، وذلك من أجل تنمية التفكير المنفتح وزيادة

قدرة التلميذات على تطبيق ما تم تعلمه لإنتاج حلول بديلة متعددة لمواجهة وقيادة التغيير في المواقف الحياتية المختلفة.

الإحساس بمشكلة البحث :

يعد التفكير أحد متطلبات عصر العولمة ومجتمع المعرفة، الذي تحول فيه العالم إلى قرية صغيرة يقوم إقتصاده على معالجة المعلومات بعقل منفتح لإنتاج المعرفة التي تواكب العصر بما يسهم في التنمية وحل المشكلات المختلفة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى للتصالح مع الحضارات الأخرى، والتعامل معها بعقل منفتح بما يسهل استيعاب الآخر رغم اختلافه في الآراء والأفكار والمعتقدات والهوية الأخلاقية، والتعامل مع الجديد من المعلومات والآراء والأفكار والأدلة والحجج المختلفة بحيادية دون تحيز، والاستفادة منها في مواجهة والتكيف مع التغييرات التي تطرأ على حياة الفرد .

وقد نبغ الإحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي :

أولاً: الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات والبحوث السابقة واكتشف الاتي:
✓ نتائج بعض الدراسات والبحوث التربوية التي أشارت إلى أهمية استخدام التعلم الخبراتي في تنمية العديد من المهارات المختلفة وإعداد جيل قادر علي التفكير لمواجهة المشكلات الحياتية: مثل دراسة (Nakelet, et al.,2017)؛ ودراسة (Tsingos, C., & Smith, L,2015)؛ ودراسة (Feda , et al., 2018)، ودراسة (سميحة العيش، أحمد بن سعد، 2018) ؛ ودراسة (حمزة الذنبيات، أحمد العياصرة، 2019)؛ ودراسة (باسم سلام، 2019) ؛ ودراسة (Kim, 2019) ؛ ودراسة (عيد عبدالعزيز ، محمد عبد الفتاح، 2019)؛ ودراسة (ايمان عبد العال، 2020).

✓ نتائج بعض الدراسات والبحوث التربوية العربية والأجنبية التي أوصت بضرورة اجراء مزيد من الدراسات حول تعزيز طرق وأساليب التدريس بالتقنيات التكنولوجية نظراً لما تتميز به بيئات التعلم المعززة بالتكنولوجيا من خصائص تتعلق بتفاعل المتعلمين مع عملية التعلم، وزيادة الفهم والتفكير لديهم: مثل دراسة (Kongchan, 2012)؛ دراسة (رهدف العلى، 2015)؛ دراسة (سارة المطيري، 2015)؛ دراسة (Majid, 2017) ؛ دراسة (عائشة المطرودي، رياض الحسن، 2017) ؛ دراسة

(أسماء عبد الحميد و اخرون ،2018) ؛ دراسة (نجلاء فارس ،محمود حسين،2019) .

✓ نتائج بعض الدراسات والبحوث التربوية التي أوصت بضرورة تنمية التفكير المنفتح النشط للمتعلمين بمختلف المراحل التعليمية مثل دراسة (Svedholm , Lindeman, 2012) ؛ دراسة(Haran, et al., 2013) ؛ دراسة (حشمت أحمد، 2015) ؛ دراسة (Parham, 2017)؛ دراسة (محمود كريم، عمر عزيز، 2019) ؛ دراسة (ليث عياش، سيف غريب، 2018) ؛ دراسة (سماح عطيه، 2019) .

✓ كما أكدت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي لعام (٢٠٠٩) على أهمية تنمية مهارات قيادة التغيير لدى المتعلم، حيث أن أهداف التربية الأسرية ترتبط بالأهداف العامة للتعليم المنبثقة من أهداف الدولة والسياسة العامة لها والخاصة بإعداد المواطن الصالح القادر على مواجهة تغيرات المستقبل (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩) وهو ما يلقي على عاتق مصممي مناهج الاقتصاد المنزلي(التربية الأسرية) تطوير المناهج وأساليب التدريس والتعلم لتنمية مثل هذه المهارات لدى المتعلم حتى يستطيع مواكبه التغير الإجتماعي السريع .

✓ ما أشارت إليه نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة بضرورة الاهتمام باكتساب المتعلمين لمهارات قيادة التغيير بهدف اعداد كوادر قادرة على قيادة ومواجهة التغير الاجتماعى، والتكيف مع الجديد والتوافق مع متطلبات العصر ومنها: دراسة (Pinhey , L, 2005) ؛ دراسة (تغريد عمران ، أسماء الجمل، 2010) ؛ دراسة (أحلام مبروك، 2016) ؛ دراسة (سوزان محروس (2019) ؛ دراسة (نورا مصلحى، 2019).

ثانياً : طبيعة عمل الباحثان وقيامهما بالإشراف على التربية العملية و حضور بعض الحصص ومتابعة أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المعلمات فى شرح مادة الاقتصاد المنزلى، قد لاحظتا قلة الاهتمام بتدريب التلميذات على التفكير المنفتح، وعدم تضمين مهارات قيادة التغيير ضمن أهداف التدريس. بالإضافة إلى عدم

التنوع في أساليب التدريس واعتماد معظم معلمات الاقتصاد المنزلي على الطرق التقليدية في التدريس.

ثالثاً: تم اجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (20) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الاعدادى لاستقراء الواقع عن مستوى ممارسة التلميذات للتفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير، وأظهرت النتائج وجود قصور فى قدراتهن على تجديد الأفكار بأفكار جديدة قابلة للتطبيق، وقلة امتلاكهن القدرة على استعمال طريقة تفكير مناسبة وغياب وسيلة الاتصال الفكري مع أقرانهن مما يترتب عليه ضعف التفكير المرن وتحليل معتقدات الاخرين وتفسيرها، علاوة على انخفاض قدراتهن على التصرف بايجابية وذكاء لمواجهة كل ما هو متغير وجديد فى واقع حياتهن لشخصية و الاجتماعية .

رابعاً: طبيعة مجالات مادة الاقتصاد المنزلي وما تتضمنه من موضوعات تحتوى على العديد من المفاهيم والحقائق العلمية، والمهارات والخبرات التى تعد مجالاً خصباً لصقل أفكار التلميذات وتنمية قدراتهن على التكيف مع المتغيرات، وهو الأمر الذى يتيح فرص تعليم وتعلم واقعية تسمح بنمو التفكير المنفتح النشط و مهارات قيادة التغيير الشخصي والإجتماعي بسهولة ويسر .

وباستقراء ما سبق من توصيات بعض الدراسات السابقة، وما أسفرته نتائج الدراسة الاستطلاعية، وندرة وجود دراسة - على حد علم الباحثان- اهتمت بدراسة تأثير توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية، لذا تعززت قناعة الباحثتين بفكرة البحث الحالي في محاولة لتوظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (ادمودو) لتدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي فى تبنى مستوى التفكير المنفتح النشط لتلميذات الصف الثانى الاعدادى، وقلة الاهتمام بإكساب مهارات قيادة التغيير والاعتماد على طرائق التدريس التقليدية التى تعتمد على تلقين المعلومات واسترجاعها فقط ، والتي لا تتلاءم مع تحديات ومتطلبات العصر الحالي.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي :

- ما أثر توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (ادمودو) لتدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما التصميم التعليمي المقترح لإنتاج المنصة التعليمية الإلكترونية (ادمودو) القائمة على التعلم الخبراتي ؟

2- ما فاعلية توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (ادمودو) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنفتح النشط لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي ؟

3- ما فاعلية توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (ادمودو) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات قيادة التغيير لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي ؟

4- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية التفكير المنفتح النشط و مهارات قيادة التغيير ؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلى:

- تخطيط دروس منهج الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي في ضوء نموذج التعلم الخبراتي وتفعيل استخدام المنصة التعليمية ادمودو في عرض محتوى هذه الدروس .

- التعرف على مدى فاعلية التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (ادمودو) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنفتح النشط.

- التعرف على مدى فاعلية التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (ادمودو) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث :

قد يفيد هذا البحث و نتائجه فيما يلي :

1- يعد هذا البحث استجابة موضوعية لما يتطلبه الوقت الراهن نتيجة للأزمات التي يتعرض لها العالم من مخاطر انتشار الفيروسات والأوبئة بالبحث عن بدائل يمكن أن تستمر بها عملية التعلم حفاظاً على المتعلم وكحل لهذه الأزمة.

2- توجيه اهتمام التربويين إلى تصميم بيئات تعلم تعتمد بشكل كبير على الويب و المنصات التعليمية، وتوظيفها في إثراء وتجويد نماذج وطرائق التدريس، لما لهذا الدمج من دور فعال في عملية التعليم وبخاصة في ظل التغييرات المستحدثة في النظام التعليمي .

3- تسليط الضوء على أساليب تعلم حديثة تركز على المتعلم، وتجعله محور العملية التعليمية، وكيفية الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في المدارس ضمن بيئة آمنة ومجانية .

4- يقدم دليلاً للمعلمة يتضمن مجموعة من الدروس المعدة عبر منصة ادمودو وفق التعلم الخبراتي يمكن الاسترشاد به كل من يرغب في إعداد أدلة مشابهة.

5- توجيه نظر مطوري مناهج الاقتصاد المنزلي إلى أهمية تضمين موضوعات تسهم في تنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى التلميذات. بما يمكن من التكيف مع التغيير والمشاركة الايجابية فيها .

6- قد يسهم البحث الحالي على فتح مجال للباحثين لاجراء المزيد من الأبحاث العلمية القائمة على دمج التقنية في التعليم، وتوظيف المنصات التعليمية في تطبيق التعلم الخبراتي .

7- تقديم أدوات بحثية مقننة مقياس التفكير المنفتح و اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير يمكن الاستعانة بها في تقييم أداء الطلاب في دراسات أخرى.

فروض البحث :

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير المنفتح النشط لصالح المجموعة التجريبية.

- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المنفتح النشط لصالح التطبيق البعدي .
- 3- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير لصالح المجموعة التجريبية .
- 4- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير لصالح التطبيق البعدي .
- 5- توجد علاقة بين تنمية التفكير المنفتح النشط و القدرة على التصرف في مواقف قيادة التغيير.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :

أولاً: الحدود البشرية: مجموعة من تلميذات الصف الثانى الاعدادى قوامها (58) تلميذة.

ثانياً: الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث بمدرسة أم المؤمنين الاعدادية " ادارة الساحل " - محافظة القاهرة .

ثالثاً: الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى 2020 - 2021

رابعاً: الحدود الموضوعية للبحث و تمثلت فى :

- تدريس وحدة (أسرة متعاونة) بمنهج الاقتصاد المنزلى باستخدام التعلم الخبراتى عبر المنصة التعليمية ادمودو .
- تنمية مهارات التفكير المنفتح النشط (التفكير المرن - تحديد المعتقد) .
- تنمية مهارات قيادة التغيير (الكفاءة الذاتية، حل المشكلات واتخاذ القرارات، ادارة الصراع، ادارة الضغوط والأزمات، العمل كفريق) .

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية : اعتمد البحث الحالى على الأدوات التالية :
(إعداد الباحثان)

أولاً : مواد المعالجة التجريبية وتتمثل فى الآتى :

- تخطيط دروس منهج الاقتصاد المنزلى للصف الثانى الاعدادى فى ضوء نموذج التعلم الخبراتى واستخدام المنصة التعليمية ادمودو فى عرض محتوى هذه الدروس.

ثانياً: أدوات القياس وتتمثل فى الآتى:

1. مقياس التفكير المنفتح النشط.

2. اختبار التصرف فى مواقف قيادة التغيير .

تحديد مصطلحات البحث :

التعلم الخبراتى:

يعرف اجرائياً بأنه" مجموعة من الاجراءات، والأنشطة التعليمية المقصودة التى تتمركز حول المتعلم والمخطط لها بشكل متتابع ومتكامل، ويتم التعلم وفق أربع مراحل هى (الخبرة المحسوسة، الملاحظة التأملية، التجريد، التجريب الفعال)، والتى تتطلب من التلميذة اكتساب المعرفة بنفسها ومقارنة المعرفة السابقة لديها بمعرفتها الجديدة من خلال قيامها بأداء وممارسة الخبرات فردياً أو جماعياً والتأمل فيها بالتفكير المرن والتحليل والابداع والتطبيق الفعلى فى مواقف الحياة اليومية.

المنصة التعليمية (ادمودو) :

تعرف اجرائياً بأنها " بيئة تفاعلية تعليمية تجمع بين نظام ادارة التعلم والشبكات الاجتماعية ، يتم من خلالها عرض المحتوى الرقمة لدروس وحدة " أسرة متعاونة " بمنهج الاقتصاد المنزلى والمعدة وفق مراحل التعلم الخبراتى، والتواصل مع المتعلمين وادارة النقاشات واعطاء الواجبات والأنشطة، وتحديد مواعيد التسليم وتقييم النتائج وتزويد التلميذات بالتغذية الراجعة. بهدف تنمية التفكير المنفتح النشط و مهارات قيادة التغيير لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى.

التفكير المنفتح النشط :

يعرف اجرائياً بأنه "عملية عقلية نشطة تعكس قدرة التلميذة على التفكير بمرونة وتغير مسار تفكيرها فى اتجاهات مختلفة وتجنب التحيز للفكر الذاتى، والسعى بنشاط

إلى التفكير بعمق في الأدلة والمعلومات الجديدة التي تتعارض مع معتقداتها بتأني وموضوعية، بغض النظر عن الاعتقاد المفضل لديها. وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة من خلال استجابتها علي مقياس التفكير المنفتح النشط المعد لذلك .

➤ مهارات قيادة التغيير :

تعرف اجرائياً بأنها " مجموعة متكاملة من المهارات التي تمكن التلميذة من التكيف مع المواقف المختلفة، وتعبّر عن مدى كفاءتها الذاتية وقدرتها على اتخاذ القرارات وحل المشكلات والاتصال الفعال مع الآخرين ، وإدارتها للصراع والضغوط المختلفة لإحداث التغييرات المرغوبة ذاتياً واجتماعياً . وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة على اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير المعد لذلك " .

الاطار النظرى للبحث والدراسات السابقة ويشمل المحاور التالية :

المحور الأول: التعلم الخبراتي

مفهوم التعلم الخبراتي:

لقد تناول مفهوم التعلم الخبراتي الكثير من الخبراء عبر السنوات الأخيرة وجاءت تعريفاتهم مختلفة في شكلها متفقة في جوهرها. فقد قدم كولب Kolb تعريفاً للتعلم الخبراتي على أنه العملية التي يتم فيها تكوين المعرفة من خلال تحول الخبرة (Kolb & Kolb , 2009, 44)

وعرفه كل من (Katula & Threnhauser,1999, 240) بأنه عملية التعلم التي تحدث خارج الفصول التقليدية وتعزز النمو الشخصي والفكري لدى المتعلمين، وعادة ما يأخذ منحى التعلم بالممارسة الذي يندمج فيه المتعلم في الخبرة التعليمية.

أما تعريف (McKeachie, 2002, 246) للتعلم الخبراتي فهو مجموعة واسعة من الخبرات التعليمية مثل خدمة المجتمع، والعمل الميداني، ومجموعات التدريب، وورش العمل، والتدريب الداخلي، والتعليم التعاوني التي تربط بين العمل في مجالات الصناعة والأعمال وبين التعلم الجامعي البحثي.

ومع بداية القرن الحالي عاد كولب ليبلور نموذجاً للتعلم الخبراتي قائماً على تعريفه له بأنه دورة تجعل المتعلم يلمس جميع الأساسيات التي تكون المعرفة وهي: التجربة،

والتأمل، والتفكير، ثم التطبيق الواقعي عبر خبرات واقعية مباشرة أساسها الملاحظات والتأملات (Kolb & Kolb, 2005, 194))
مبادئ التعلم الخبراتي:

توجد مجموعة من المبادئ والأسس التي ينطلق منها التعلم الخبراتي والتي يجب أن ينتبه لها كل من يتبنى هذا الاتجاه في التدريس من المربين والمعلمين. ويمكن تلخيصها فيما يأتي : (Kolb & Kolb, 2009)؛ (جودت سعادة، 2014) ؛ (Association for Experiential Education, 2019) .

- 1- المتعلم محور التعلم الخبراتي والمعلم ميسر لعملية التعلم وموجه لها.
- 2- يحدث التعلم الخبراتي عندما يتم دعم الخبرات المختارة بعناية بعمليات التأمل، والتحليل الناقد، والتركيب.
- 3- يتم هيكلة الخبرات بحيث تتطلب من المتعلم أن يأخذ زمام المبادرة ويتخذ القرارات، ويكون مسؤولاً عن النتائج.
- 4- خلال عملية التعلم الخبراتي يشارك المتعلم بشكل نشط في طرح الأسئلة، والتحقيق، والتجريب، والاطلاع، وحل المشكلات، وتحمل المسؤولية، والإبداع، وبناء المعنى.
- 5- يشارك المتعلمون في التعلم الخبراتي فكرياً، وعاطفياً، واجتماعياً، وجسدياً. هذه المشاركة تجعلهم يدركون أن مهمة التعلم واقعية.
- 6- نتائج التعلم شخصية وتشكل الأساس للخبرة والتعلم في المستقبل.
- 7- تطوير العلاقات وتغذيتها: المتعلم مع ذاته، المتعلم مع الآخرين، والمتعلم مع العالم بأسره.
- 8- قد يواجه المعلم والمتعلم النجاح والفشل والمغامرة والمخاطرة وعدم اليقين؛ لأنه لا يمكن التنبؤ بنتائج التجربة تمامًا.
- 9- تهيئة الفرص للمتعلمين والمعلمين لاستكشاف واختبار قيمهم الخاصة، لأداء الأدوار الأساسية للمعلم وتشمل إعداد الخبرات المناسبة، وطرح المشكلات، ووضع الحدود، ودعم المتعلمين، وتأمين السلامة الجسدية والنفسية، وتسهيل عملية التعلم.
- 10- المعلمون يقدرون ويشجعون الفرص الذاتية للتعلم.
- 11- المعلمون على وعي بتأثير تحيزاتهم وأحكامهم ومفاهيمهم المسبقة على المتعلم.

12- يتضمن تصميم التعلم الخبراتي إمكانية التعلم عن طريق التجربة والخطأ أو التجربة والنجاح.

مراحل التعلم الخبراتي

يحدث التعلم في نموذج كولب من تحويل الخبرة، بالمرور بالتجربة وتوظيف تعلمها، وهو عملية دائرية يمر المتعلم فيها بسلسلة متتابعة ومتكاملة من الخبرات بصورة حلقة متصلة تتألف من أربعة مراحل ولا تتم عملية التعلم إلا باكتمالها، ويمكن أن يبدأ النموذج من أية مرحلة، وهذه المراحل هي: (Sharlanova, 2004 ; Manolas , Greece, Kehagias, T., & Greece, A,2005 ; Kolb, D. & Kolb, A,2005 .؛ باسم سلام ، 2019؛ حمزة الزينبات، أحمد العياصرة، 2019) .

مرحلة الخبرة المحسوسة : وفيها ينخرط المتعلم بأداء المهمة دون التأمل فيها، والتعلم في هذه المرحلة يعتمد على انفتاح العقل والتكيف مع الموقف أكثر من اعتماده على المنحى النظامي للموقف، حيث يقدم للمتعم خبرة محسوسة تلعب دوراً فاعلاً في الموقف التعليمي وذلك من خلال مصادر متعددة منها (عرض فيديو - دراسة حالة - إجراء تجربة الاطلاع وفحص وتلخيص - شرح بالأدلة - عرض صور رقمية - جداول بيانية - أشكال ورسوم توضيحية) .

مرحلة الملاحظة المتأملية: تأتي هذه المرحلة استكمالاً للمرحلة السابقة، وفيها يدرك المتعلم الخبرة الحسية من محاولته بيان لماذا حصلت؟ وكيف؟ بالنظر فيها من زوايا إدراكية مختلفة، إذ يرجع المتعلم إلى بداية المهمة التي سبق عرضها في مرحلة الخبرة المحسوسة، وتتضمن التحدث عن الخبرة الجديدة في ضوء الملاحظة والتأمل، وطرح بعض الأسئلة في حدود الخبرات السابقة، والاستماع الجيد، وتمييز الاختلافات، وتطبيق الأفكار، والتعبير عن المشاعر المتكونة حول الخبرة، والتعبير عن كيفية التعلم مع الخبرة، وتحديد الصعوبات وكيفية التغلب عليها.

مرحلة التجريد: وفي هذه المرحلة يتم التوصل إلى المفاهيم المجردة؛ حيث يقوم المتعلم بتمثيل الملاحظات والتأملات التي عملها في المرحلة السابقة في شكل نظرية أو مفهوم ، ويعيد النظر في الأنماط الفكرية التي كونها، وهذا يتطلب استخدام المنطق والأفكار أكثر من الشعور من أجل فهم الموقف أو المشكلة، ويحتاج المتعلم لمساعدة المعلم

للدخول في المشكلة والإجابة عن الأسئلة التي طرحها في المرحلة السابقة، وهي تتضمن تفسير النتائج وفهم العلاقات بينها، ويكون لقيم المتعلم ومعتقداته أثرًا في تفسير هذه النتائج، كما يجري عمل التعميمات والاستنتاجات على شكل فرضيات تتشكل حول الخبرة، وهي ممهدة لمرحلة التخطيط المنظم وتطوير النظريات والأفكار لحل المشكلات **مرحلة التجريب النشط** : ويأخذ فيها التعلم من خلال مواقف حقيقية تقدم لهم في صورة مشكلات، حيث يقترح المتعلمون الطريقة التي تمكنهم من تطبيق ما تعلموه، حيث يستخدم المتعلم النظريات التي طورها في المرحلة السابقة لعمل توقعات حول العالم الحقيقي، وتجريب هذه التوقعات، إذ يعطى فرصة لإخضاع فهمه الجديد وحمله على توقع ما قد يحدث لاحقاً، أو ما يجب أخذه في الحسبان من أفعال لتحسين الطريقة التي تعالج بها مهمة جديدة في مرحلة خبرة حسية جديدة قد تبدأ بها دورة تعلم جديدة، والتعلم في هذه المرحلة تعلمًا نشطًا يأخذ منحىً عملياً (تجريبيًا) ممتعًا.

الأهمية التربوية للتعلم الخبراتي:

بالرجوع إلى الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة أمكن استخلاص أهمية استخدام التعلم الخبراتي كما يأتي:

- تنمية تفاعل المتعلمين مع مشكلات العالم الواقعي، واكتشاف كيفية التعامل معها عملياً .
- تطبيق المتعلمين للمفاهيم المعرفية في خبرات واقعية يسد الفجوة بين النظرية والتطبيق، ويجعلهم يوظفون المعرفة في حياتهم الواقعية، ويدفعهم إلى العمل الميداني الفردي والجماعي، ويساعدهم على اكتشاف الاهتمامات المهنية ودعمها، ويدربهم على اتخاذ القرارات بشأنها. (Gundala, et al.,2018)
- يوفر التعلم الخبراتي فرصة لاكتشاف المتعلمين للعالم المهني وبيئة العمل التي سوف تحتضنهم ويشجعهم على التفكير بأشكاله المختلفة، وينمي لديهم النقد والإبداع.(هناء عمرو، 2015؛ هالة أبو العلا وحلمي الفيل 2015؛ Chesimet et al, 2016 ؛ Baker Robinson, 2016 ؛ Kim, 2019)

- يجعل التعلم أكثر حيوية وواقعية ونشاطاً بعيداً عن الملل مما يجعله أكثر متعة للمتعلمين وهذا ما أوضحتها دراسة كل من (لارا خشاشنه 2018 ؛ Helme Falk & Eklund, 2018) كما ينمي لديهم الدافعية للتعلم . (باسم سلام ،2019)
- تنمية قدرة المتعلمين على معالجة المعلومات والتحصيل الأكاديمي، فالمعرفة الناتجة عن معالجة معلومات بعد المرور بخبرة تعليمية مباشرة هي جوهر التعلم الخبراتي، فهذه المعرفة المتكونة تعمل على استدامة التعلم لأطول فترة ممكنة نتيجة لتأثير الخبرة المباشرة الأكثر عمقاً. وقد توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى الأثر الإيجابي الفعال على تكوين المعرفة والتحصيل نتيجة لاستخدام التعلم الخبراتي في تدريس تخصصات مختلفة . (هناك عمرو، 2015؛ ولارا خشاشنه 2018؛ وباسم سلام 2019؛ Wynn, 2018؛ Ernst, 2013).
- تكيف التعلم الخبراتي مع التكنولوجيا: حيث يمكن استخدام الإنترنت في بعض مراحل التعلم الخبراتي فقد يكون الطلاب قادرين على تجربة تعلمهم في الموقع ومشاركته مع الآخرين من خلال التسجيلات وإعادة سرد التجارب والأنشطة التأميلية الحرة والمقيدة والمهام المصممة بعناية. (Snow et al, 2019, 89) .
يتضح مما سبق أن التعلم الخبراتي يعد طريقة لمساعدة المتعلم في تحقيق النجاح علي الصعيد الأكاديمي والمهني، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويسعى إلي جعل التعلم ذي معنى . فالتعلم الخبراتي يعد نظام متكامل من القدرات اللازمة لتنمية التفكير ومواجهة الفرد للمشكلات الحياتية، ونظراً لأهمية استخدامه في التدريس فقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أهميته في تنمية مخرجات تعليمية لدي الطلاب ومنها:
- دراسة (Konak, Clark, & Naseredin,2014) التي هدفت الكشف عن أثر استخدام دورة كولب للتعلم الخبراتي في تعلم الطلبة في مختبرات الحاسوب الافتراضية في الولايات المتحدة، وأظهرت نتائجها أن هناك أثراً واضحاً لأنشطة التدريب العملي في مختبرات الحاسوب الافتراضية القائمة على إطار دورة كولب للتعلم الخبراتي .

- وأشارت دراسة (Nakelet,et al.,2017) إلى فاعلية التعلم الخبراتي في تحسين مهارات التفكير الناقد و التأملی ، وكذلك مهارات التعلم مدى الحياة لدى مجموعة من طلاب مدرسة العلوم الزراعية بدولة " أوغندا" .
- كما أسفرت نتائج دراسة (Moore,et al.,2018) عن كفاءة استخدام التعلم الخبراتي في تقديم موضوعات مخيم صيفي في العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية في تعزيز المعارف و المهارات العلمية وزيادة انخراطهم الايجابي بدروس العلوم .
- وتوصلت نتائج دراسة باسم سلام (2019) إلي أن هناك تأثير للتعلم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ودراسة حمزة الذينبيات ، أحمد العياصرة (2019) التي هدفت تقصي أثر التدريس باستخدام التعلم الخبراتي في تنمية مهارات العمل المخبري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من اختبار مهارات العمل المخبري المعرفية وبطاقة ملاحظة مهارات العمل المخبري العملية تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية التي درّست باستخدام نموذج كولب للتعلم الخبراتي.
- دراسة عيد عبد العزيز ، محمد عبد الفتاح (2019) التي هدفت تقصي فاعلية استخدام نموذج التعلم الخبراتي في تدريس العلوم لتنمية الممارسات العلمية والهندسية و بعض المهارات الاحتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد كشفت نتائج البحث التجريبية أن نموذج التعلم الخبراتي كان له أثر دال وفاعلية مقبولة في تحسين الممارسات العلمية و الهندسية وتحسين المهارات الاجتماعية .
- دراسة ايمان عبد العال (2020) استهدف البحث تقصي فاعلية برنامج قائم على التعلم الخبراتي في تنمية مهارات تنفيذ التدريس والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة العريش، وقد تطلب ذلك إعداد برنامج قائم على التعلم الخبراتي وإعداد دليل لتدريسه، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تنفيذ التدريس ومهارات التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات

بعد استعراض الدراسات السابقة المشار إليها سلفاً أمكن استخلاص ما يلي :

- 1- تنوعت الدراسات التي تناولت التعلم الخبراتي في تنمية العديد من المخرجات التعليمية للطلاب.
- 2- أكدت معظم الدراسات علي أهمية التعلم الخبراتي في التدريس من خلال البرامج التعليمية أو كإستراتيجية تدريسية تؤدي إلي تنمية مخرجات التعلم .
- 3- علي الرغم من تنوع الدراسات التي تناولت التعلم الخبراتي - لكن لم يتم العثور علي أي دراسة تناولت توظيف التعلم الخبراتي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير . مما يعطى الدراسة الحالية أهميتها.

المحور الثاني: المنصة التعليمية (إدمودو)

يعد إدمودو Edmodo أحدث شبكة للتواصل الاجتماعي تم إنشائها بهدف تحفيز وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتسهيل عملية التعلم، ويرى البعض أنه يمثل فتحاً جديداً في مجال التربية والتعليم لما يجمعه من مزايا وفوائد لكل من المعلمين والطلاب، بينما يرى البعض أنه بمثابة تطور طبيعي لتكنولوجيا التعليم، وتعتبر إدمودو Edmodo إحدى أهم شبكات التعلم الاجتماعية، إذ تم إطلاقها في عام 2008 على يد نيك بورغ وجيف اوهار وكريستال هاتر Nic Borg , Hara and Crysta Hutter ، Jeff وذلك من أجل سد الفجوة بين ما يتعلمه الطلاب في مدرسة وبين ما يعيشونه في حياتهم، وكيف يتعلمون في المدرسة، وقد تم إنشاؤها لتوفر التعلم في بيئة القرن الحادي والعشرين.

ما هو الإدمودو Edmodo

الإدمودو هو عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين الفيس بوك والبلاك بورد، وتستخدم فيها تقنية الويب2. ولذلك يطلق عليها الفيس بوك التعليمي (Trust, 2012؛ Holzweiss , 2013)

ويعرفه (Hankins,2015) بأنها " شبكة تعلم اجتماعية مجانية آمنة، مخصصة للمعلمين و الطلاب ، والمدارس ، حيث أنها توفر وسيلة آمنة وسهلة للتواصل والتعاون ، وتبادل الأفكار ، ومشاركة المحتوى و الوصول للواجبات المنزلية ، والدرجات ، وإشعارات المدرسة" .

مميزات منصة الإدمودو في التعليم

تتضمن منصة ادمودو العديد من المميزات منها: (نجلاء فارس ، عبد الرؤوف اسماعيل ، 2017 ؛ هبة محمد، 2017 ؛ يوسف العنيزي، 2017؛ أفنان العبيد وحصة الشايح، 2017؛ ونورة المقرن، 2016 ؛ ريم الرشود، 2014):

- إمكانية اتصال المعلم بطلابه في الفصل الدراسي، ويطلب آخرين من فصول دراسية أخرى.
- باستطاعة المعلم تقييم أعمال طلابه والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.
- سهولة اتصال المعلم بأهالي الطلبة، وسهولة اطلاع الأهالي على مستوى أبنائهم.
- اتصال المعلم بزملائه من المعلمين سواء من المدرسة أو خارجها لتبادل المواد والأفكار، ومصادر التعلم.
- تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.
- اختصار الوقت بوضع موضوع معين على الموقع(Post) ثم مناقشته مع الطلبة.
- توسيع دائرة المتعلمين بسهولة التواصل بينهم وبين المعلم.
- توسيع مدارك الطلبة بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.
- منح الفرصة للطلبة الخجولين في المشاركة بأرائهم ونشرها على موقع المنصة.
- خفض الانفاق في القاعات الدراسية والتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة.
- بيئة تعلم آمنة ومغلقة بين المعلمين والطلبة، فالمعلم لديه التحكم والإدارة الكاملة، فلا ينضم الطلبة للصفوف إلا من خلال دعوتهم من قبل المعلمين عبر كود محدد.
- تكوين مجموعات مغلقة لا يسمح بالمشاركة في عضويتها سوى لفئات محددة مثل الطلبة، والمعلمين.
- الوصول للمنصة من خلال تطبيقات الهواتف الذكية أو من خلال أي متصفح عبر الرابط .
- الوصول السريع والفوري لإشعارات المدرسة والواجبات المنزلية.
- تبادل الملفات بين الطلاب والمعلمين وارسال الرسائل واجراء المناقشات الجماعية.
- مساعدة المعلمين على تسخير وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة العملية التعليمية.

وتشير الباحثتان إلى أن المميزات السابقة تظهر أن المنصة الإلكترونية ادمودو توفر ما تحتاج إليه العملية التعليمية من أدوات وأساليب، وتقدم بيئة خصبة إلكترونية تفاعلية للتواصل خارج قاعات التدريس، لتعزيز الإبداع والتطوير وتنمية المهارات المختلفة وتغير طريقة التدريس بالفصل، ويعطي فرصة للمتعلمين في المشاركة بأرائهم ونشرها، ويوسع مداركهم بالاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم . ونظراً لأهمية استخدامه في التدريس فقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أهميته في تنمية مخرجات تعليمية لدي الطلاب ومنها:

- دراسة (Veronika; Zsolt; Csilla; Gábor 2017) التي هدفت إلى التعرف على فعالية منصة إدمودو في تعليم الأحياء لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية بالمجر، واتجاهات الطلاب نحو الأحياء وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية منصة إدمودو كأداة مساعدة في تحسين فهم الطلبة لمادة الأحياء وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية.
- كما توصلت نتائج دراسة كلا من (هبة محمد ،2017؛ عمر العمرى ، 2019) على فاعلية استخدام منصة Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه الإيجابي نحو توظيفها في التدريس. كما أوصت بضرورة تدريس بعض المساقات بواسطة منصة إدمودو .
- كما توصلت نتائج دراسة أسماء عبد الحميد وآخرون (2018) أن بيئة المنصة الإلكترونية "إدمودو" القائمة على الدعامات التعليمية (الأقران) ساعدت المتعلمين في التواصل والتفاعل فيما بينهم والعمل على تحقيق الأهداف التعلم المرجوة.
- وأوصت دراسة كل من (يوسف العنيزي ، 2017؛ عائشة المطرودي، رياض الحسن ،2017؛ سوسن شلبي، نهي أحمد، 2017) بضرورة إعداد دورات تدريبية للطلاب والمعلمين علي استخدام المنصات الإلكترونية كالادمودو؛ لتشجيع المعلمين علي دمج البرامج التكنولوجية في التعليم والتعلم. وذلك نظرا لما تتضمنه من خصائص وأدوات متعددة تعتمد على مجموعات التفاعل و العمل في فريق الأمر الذي يمكن أن يكون مجال خصب للتوسع في التعلم .

- ودراسة سامية جودة (2019) التي توصلت إلى فاعلية استخدام المنصة التعليمية Edmodo في تدريس MATLAB وتنمية القدرات الابتكارية المعرفية والوجدانية لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك مجموعة الدراسة .

معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية:

- بالرغم من مزايا المنصات التعليمية الإلكترونية إلا أن هناك بعض التربويين يرون أن المنصة قد تؤدي إلى ما يأتي: (أحمد السيد، 2017)
- تعرض معلومات الطلبة إلى قرصنة الإنترنت وإساءة استخدامها.
- زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية.
- إمكانية انقطاع الاتصال بالإنترنت مما يشكل عائقاً أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة.
- قلة الثقة لدى بعض الأساتذة والتربويين بالتعلم الإلكتروني وجودة مخرجاته.

المحور الثالث: التفكير المنفتح النشط

أن التفكير المنفتح دلالة على انفتاح الفرد نحو الاحداث والمواقف وعدم التمسك بالرأي وفرضه، حين تظهر دلائل جديدة يمكن ان تغير بعض القرارات، وهو مبدئ يتماشى مع العدالة والرحمة والانسانية، فالشخصية المنفتحة هي شخصية مرنة تتصف بالإيجابية، أن كثير من الاحكام التي يصدرها الفرد تكون قابلة للتعديل والحذف حين يكون الشخص ذو تفكير متفتح، وهذا مؤشر ودلالة على التوافق النفسي والصحة النفسية .

ويعرف كل من (Stanovich & West, 1997, 346) التفكير المنفتح النشط بأنه بنية متعددة الأوجه يشمل الميل إلى التروى وعدم الاندفاع، والسعى إلى معالجة المعلومات أو المعتقدات الموجودة لدى الفرد والرغبة في تغييرها في حال وجود الأدلة أو الشواهد التي تناقضها .

بينما عرفه (عبد الحسين مجيد، 2016) " بأنه قدرة الفرد في التعامل مع مواقف الحياة بمرونة، وعدم الانغلاق عن كل موقف لا يتفق مع وجهات نظره، ومحاولة تفهمه وتقبله " .

ويعرفه (عبد الرسول عبداللطيف، 2018) بأنه "ميل الفرد إلى النظر والتدقيق في جدية المعلومات والأفكار الجديدة، حتى وإن كانت هذه المعلومات والأفكار مضادة للاعتقادات المفضلة لدى الفرد، والذين يتمتعون بالتفكير المنفتح النشط يميلون إلى وزن الأدلة ومناقشتها بدون تحيز لما لديهم من معتقدات."

النظريات المفسرة للتفكير المنفتح النشط:

قدمت العديد من النظريات النفسية تصورا لتفسير النفتح العقلي ومكوناته، وكيفية حدوثه، وتأثيراته، ومنها نظرية التحميل النفسي، والنظرية المعرفية (نموذج كولبي)، نظرية أنساق المعتقدات لروكيثش Rokeach التي تعد من أبرز النظريات الخاصة بهذا المفهوم، وفيها تم تناول هذا المفهوم من خلال عدة دراسات أثمرت نظرية متكاملة أطلق عليها اسم أنساق المعتقدات أو "الدوجماتية" ، وبناء على هذه النظرية يمكن القول أن : المنفتحين عقلياً هم الذين يقبلون التخلي عن بعض معتقداتهم إذا ما اقتنعوا بخطئها، ويقبلون الأفكار والمعتقدات الجديدة إذا ما ساندتها أدلة قوية، أما الأفراد المغلقين عقلياً أي الدوجماتيين فهم الذين يرفضون الأفكار الجديدة مهما كانت قوة الأدلة التي تساندها ويتمسكون بمعتقداتهم القديمة حتى وإن ثبت خطأها . (سعيد الزهراني ، 2019)

إن التفكير يعتمد على الجوانب النفسية التي حددتها المنظومة النفسية المتمثلة في اللهو والانا والانا الاعلى والتي من خلالها تتحدد شخصية وطبيعة الانسان والتي تركزها العقيدة التي يؤمن بها أو طبيعة البيئة التي نشأ فيها أو الافكار التي يفكر فيها ويتيقن عقله اللاوعي سواء كانت تلك الافكار ايجابية أو سلبية أو منفتحة أو مغلقة والتي تترجم فيما بعد إلى سلوك ظاهر أمام البشر والذي قد يصيبون أو يخطئون أحيانا وفق ما سارت عليه بناء شخصيته فتجعل من الفرد ذو تفكير منفتح أو التفكير منغلق. (روبرت ناي، 2003)

التفكير المنفتح النشط وفق نظرية بارون (Baron)

يشير بارون أن التفكير المنفتح النشط قدرة إدراكية تتمثل بالاستعداد في التفكير التي تساهم في الميل عند الإنسان في تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل إلى التفكير بطريقة تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر عالي وكفى، وأن هذا النوع من

التفكير يحدث مظهر مختلف من التحيز في الاعتقاد في كل عملية بحث واستدلال ، وأنه يسمح بوجود إمكانيات أو احتمالات جديدة وأهداف جديدة وأدلة ضد الامكانيات التي تبدو بالفعل قوية؛ وهو نشط وفعال لأنه لا ينظر لهذه الأشياء فقط بل يبحث عنها خارجاً . وهذا النوع يساعد الأفراد ليصبحوا ذوي تفكير واسع فهو يواجه التحيز الأساسي في التفكير، وهو بمثابة تنكير للنظرية المعيارية ويمثل جزء مهم لنموذج جديد في التفكير، يتكون من الاستدلال والحكم (ليث عياش وسيف غريب، ٢٠١٨) وتكون القدرة الإدراكية للتفكير من خلال النظر في مواقف القضية المطروحة جميعها وصولاً إلى اصدار الحكم حولها، ويمثل المرونة في التفكير لآراء ومعتقدات الآخرين، والميل لتوليد واكتشاف أشياء غير مألوفة (تفكير منتج) وبدائل متعارضة في التفكير.

صفات الأشخاص المنفتحين عقلياً:

يحظى تنمية التفكير المنفتح النشط بأهمية كبيرة في العملية التعليمية نظراً لما يتصف به الأفراد المنفتحين عقلياً تتمثل فيما يلي: (ثناء بلال ، رزان عز الدين ، 2017؛ عبد الرسول عبداللطيف، 2018 ؛ هبه سعد ، 2019)

1- الانفتاح على الأفكار والخبرات الجديدة، وفحص البدائل المتعددة المطروحة للوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات.

2- مراجعة وجهات النظر المختلفة، والاستعداد لتعديل الموقف تبعاً لتوفر المعطيات.

3- عدم التسرع في الاستنتاجات أو التشدد فيها.

4- تقبل النقد البناء والإفادة منه.

5- احترام التنوع والاختلاف في الأفكار.

6- متابعة التطورات والمستجدات العلمية واستيعابها.

7- المراجعة المستمرة لقناعاته وسلوكه.

8- تفضيل التفكير العميق والتأمل عن الاندفاع.

9- البحث عن المعلومات التي تتعارض مع العنقودات المفضلة.

10- الاستعداد لتعديل المعتقدات، وفقاً للمعلومات الجديدة المتاحة له.

ونظراً لأهمية التفكير المنفتح النشط فقد سعت عديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى تنميته مثل دراسة توصلت (Ladd, 2009) التي أشارت أن هناك تأثير

رئيسي للتفكير المنفتح النشط على أهداف الإتقان كأحد توجهات أهداف التحصيل، حيث يفضل الطلاب مرتفعي التفكير المنفتح النشط أهداف الإتقان بدرجة كبيرة مقارنة بالطلاب منخفضي التفكير المنفتح النشط. و دراسة (Svedholm, Lindeman, 2012) التي أجريت بهدف دراسة العلاقة بين كل من التفكير المنفتح النشط والحاجة إلى المعرفة ببعض المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالعلاج بالإيحاء من خلال الطاقة العقلية التي تستمد من الكائنات الحية، والثقة المفرطة في الطب البديل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في فنلندا. وقد كشفت نتائج التطبيق البعدي عن انخفاض نسبة شيوع هذه المفاهيم الخاطئة علمياً وانخفاض الثقة في الطب البديل بدرجة كبيرة لدى مرتفعي التفكير المنفتح النشط، والحاجة إلى المعرفة . كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الحاجة إلى المعرفة والتفكير المنفتح النشط. وهدفت دراسة أحمد حشمت (2015) التعرف على فاعلية برنامج إثرائي في الرياضيات قائم على النظرية التواصلية باستخدام الويب 0.2 على تنمية التفكير المنفتح النشط والوعي بهوية الرياضيات المصرية والتحصيل المعرفي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الإعدادية، وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنفتح النشط. ودراسة محمود كريم، عمر عزيز (2019) التي توصلت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين التفكير المنفتح النشط وتوكيد الذات (أحد أبعاد حماية الذات). كما أوضحت دراسة ايمان اسماعيل وآخرون (2019) " وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المنفتح النشط و الذكاء وتوجه الأهداف لدى الطلاب الذين يتميزون بدرجة عالية من التفكير المنفتح النشط.

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة بمحاورها المختلفة في توضيح لأهمية تنمية التفكير المنفتح النشط . تتفق الباحثتان مع هذه الدراسات على أهمية تميّتها للتلميذات من خلال مقرر الاقتصاد المنزلي للوصول الي أقصى درجات الفهم، وتمكنهن من ربط المعلومات والمهارات الجديدة التي تم اكتسابها ومعالجتها وتخزينها في الذاكرة ثم استخدامها وتطبيقها بمواقف التدريس المختلفة.

الاقتصاد المنزلي وتنمية التفكير المنفتح النشط :

إن الإنسان هو المحور الأساسى للتنمية، وهو أيضا غايتها لذلك فإن مدى تفاعل الإنسان مع بيئته الاجتماعية، هو الذى يحدد مستوى تقدم المجتمع . ولما كان علم الاقتصاد المنزلى يختص بدراسة الأسرة ومقوماتها على مستوى المنزل، والبيئة، والمجتمع للنهوض بالحياة الأسرية فإن هذا العلم والعلوم المتصلة به يهدف إلى النهوض بالأسرة اقتصادياً وصحياً وعقلياً ، كما يهدف إلى تنمية الفرد نفسياً وعقلياً وسلوكياً واجتماعياً . (أيمن سليمان ، 2010)

وبما أن الاقتصاد المنزلى علم تطبيقي يهتم بالحياة الأسرية فى جميع جوانبها الأساسية التى يتكون منها بناء المجتمع ، لما يوفره من المعلومات، والخبرات المرتبطة بعلم الحياة كما يهتم بتنمية السلوكيات الإيجابية للمتلמידات بهدف إعدادهن على مواجهة المستقبل، وتحقيق التنمية الشاملة. ولذلك تعتبر مادة الاقتصاد المنزلى من أكثر المواد الدراسية التى تساعد على تنمية القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات ، وتطوير المهارات العلمية والقدرات الإبداعية، والابتكارية، والتأملية ، وتطبيق الأساليب التكنولوجية فى شتى نواحي الحياة ، لما تتيحه مادة الاقتصاد المنزلى للطالبات من فرص للاستفادة من تطبيق ما تم تعلمه فى مختلف أوجه الحياة . (كوثر كوجك ، 2006)

لذا فإن من أهم متطلبات دراسة مادة الاقتصاد المنزلى هو تنمية مهارات التفكير المختلفة للطالبات و التى تساعد على ربط ما تم تعلمه فى أوجه الحياة . ومنها التفكير المنفتح النشط والذى يساعد على :

- تنمية قدرة الطالبة على التركيز والانتباه، والاستعداد لتعديل المعتقدات وفقاً للمعلومات الجديدة المكتسبة .
- البحث عن المعلومات التى تتعارض مع العنقدات ، وفرض الفروض المختلفة للموقف أو المشكلة التى تواجه الطالبات والقدرة على تفسير النتائج .
- تنمية الرؤية البصرية الناقدة. وجعلهن أكثر عقلانية وتفاعل ومشاركة مع ما يحدث حولهن من تغيرات أسرية ومجتمعية.

- تنمية قدرة الطالبة على اقتراح حلول بناءة وواقعية تتماشى مع التحديات المختلفة التي تواجههن .

المحور الرابع : مهارات قيادة التغيير

مفهوم مهارات قيادة التغيير

عرفتها (تغريد عمران، وأسماء الجمل، 2010) بأنها " تلك المهارات اللازمة للمتعلم لتساعده على التصرف فى المواقف المختلفة ، وتتعلق بأدواره كقائد قادر على التغيير فى حياته الشخصية والاجتماعية ، ويساعده على إحداث بعض التغييرات المرغوبة اجتماعياً تجاه ذاته وأسرته ومجتمعه .

وتعرفها (حنان كمال ، 2017) " عملية منظمة التخطيط و تنظيم وتوجيه التغيير فى المدرسة نحو أدوار جديدة ومعاصرة للمعلم تتواءم مع التغييرات والتحولت العالمية والدولية، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة " .

تعريفها (نورا مصلحى، 2019) بأنها " مجموعة من المهارات التى تساعد المتعلم على اتخاذ القرار وحل المشكلات و التصرف فى المواقف المختلفة و التى تنمى أدوارهم على التغيير ومواجهة المشكلات المختلفة " .

تصنيفات مهارات قيادة التغيير

صنفت (تغريد عمران، واسماء الجمل، 2010، 3) مهارات قيادة التغيير إلى محورين : محور تتناول مهارات قيادة التغيير على المستوى الشخصى تمثلت فى مهارة (الكفاءة الذاتية - التفكير الإستراتيجى - حل المشكلات واتخاذ القرارات - إدارة التغيير الشخصى) ، ومحور تتناول مهارات قيادة التغيير على المستوى الاجتماعى وتمثلت فى مهارة (الكفاءة الاجتماعية- الاتصال الفعال- العمل كفريق - إدارة الصراع والتفاوض- إدارة المخاطر والأزمات).

المهارات والخصائص الواجب توافرها فى قادة التغيير (فريد محمد ، رقية البدارين ، 2011)

- 1- مهارات فنية : وهي التي تعني القدرة على الفهم المتعمق للعمل وأهدافه.
- 2- المهارة التنظيمية: وهي القدرة على فهم الأنظمة والقواعد والسياسات والإجراءات التي يسير عليها العمل .

- 3- المهارة الإنسانية: وهي القدرة على الاتصال وتفهم مشكلات العاملين، ودراسة دوافعهم وطموحهم، وفحص الجوانب المختلفة لعلاقاتهم.
 - 4- المهارة الفكرية: وهي المهارة التي تتعلق بالاستعداد لقبول فكرة التغيير ومواجهته والإفادة منه، والقدرة التحليلية على قراءة المعلومات، والإفادة منها بالصورة التي تمكن من الخروج بنتائج يمكن الاعتماد عليها .
 - 5- القدرة الإبداعية والبحث المستمر عن فرص جديدة لتحقيق أعلى ناتج بأقل قدر من التكلفة.
 - 6- امتلاك شخصية قيادية بعيدة النظر، قادرة على التأثير في الآخرين وإقناعهم بما يحقق سهولة تنفيذ الخطط .
 - 7- المبادرة وتحمل أعباء القيادة وتبعاتها حسب مقتضيات الموقف.
- وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات قيادة التغيير منها:
- دراسة (أسماء الجمل، 2010) التي أشارت إلى التعرف على برنامج قائم على تلبية متطلبات إحداث التغيير الاجتماعي للطالبة المعلمة للتدريب على مهارات قيادة التغيير وقياس فاعليته في تدريس التربية الأسرية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات قيادة التغيير لدى الطالبة المعلمة .
 - دراسة (تغريد عمران، وأسماء الجمل ، 2010) والتي هدفت إلى تدريس التربية الأسرية لتنمية مهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية وقياس فاعليته حيث توصلت إلى أن مهارات قيادة التغيير تساعد الفرد في التكيف مع متغيرات الحياة بتنمية وعيه وقدرته على الانتقاء والاستيعاب وحل المشكلات والتفكير العلمي وإحداث التكيف . وتوصلت النتائج إلى فاعلية تدريس مقرر التربية الأسرية في تنمية مهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
 - دراسة (أحلام مبروك، 2016) التي هدفت إلى التعرف على فعالية وحدة تعليمية مقترحة على تطبيقات النانو تكنولوجي في الاقتصاد المنزلي لتنمية الثقافة العلمية وإدراك مفهوم التغيير لدى طالبات الصف الأول الثانوي. وتوصلت النتائج إلى فعالية الوحدة المقترحة .

- دراسة (نورا مصلحي، 2019) وهدفت التعرف على فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي ابعاد التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير وجودة الحياة لطالبات المرحلة الاعدادية وأوضحت نتائج البحث وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات طالبات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات قيادة التغيير ومقياس جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي ، كما أوضحت وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين تنمية مهارات قيادة التغيير وتحسين جودة الحياة لدى طالبات عينة البحث.

الاقتصاد المنزلي وتنمية مهارات قيادة التغيير:

أن مهارات قيادة التغيير تساعد الفرد في التكيف مع متغيرات الحياة بتنمية وعيه وقدرته على الانتقاء والاستيعاب وحل المشكلات والتفكير العلمي وإحداث التكيف للانطلاق نحو المشاركة في إحداث التغيير بالصورة التي تجعل كل فرد يطور من حياته وحياة أسرته وتجعله على نفس الدرجة من السرعة والمعرفة الواعية بطبيعة العصر ومتغيراته. (تغريد عمران، أسماء الجمل ، 2010 ؛ Kenway,J,2003) والاقتصاد المنزلي ينظر إلى المتعلمين باعتبارهم قادة في المستقبل ، فهم أعضاء في الأسرة ، ومن ثم فإنهم بحاجة إلى أن يكونوا قادرين على حسن التصرف وتحمل المسؤولية والإلمام بالمعرفة من مصادرها المتعددة ، والعمل بصورة تعاونية ، وتطبيق أعلى المعايير في جوانب حياتهم .(نجلاء عسكر، 2017 ، 65) .

ويعد الاقتصاد المنزلي مادة حياتية تؤثر على التلميذات، وتمدهن بالمهارات الحياتية المختلفة ، فالاقتصاد المنزلي بما يتضمنه من مجالات متنوعة تحتوى على مجموعة من الحقائق، والمعلومات و المهارات التي تعمل على تنمية الجوانب الذهنية والاجتماعية والوجدانية للتلميذات، ومساعدتهن في التغلب على مواجهة المواقف والمشكلات اليومية التي تواجههن. لذا فان الاهتمام بتنمية مهارات قيادة التغيير لتلميذات الصف الثانى الإعدادي من خلال مادة الاقتصاد المنزلي قد يساعد على اكساب التلميذات القدرة علي التكيف مع المشكلات والنظر إليها من زواياها المختلفة، والسعي إلي إنتاج أكبر عدد من الأفكار وتمكنهن من معرفة نقاط الضعف في أدائهن،

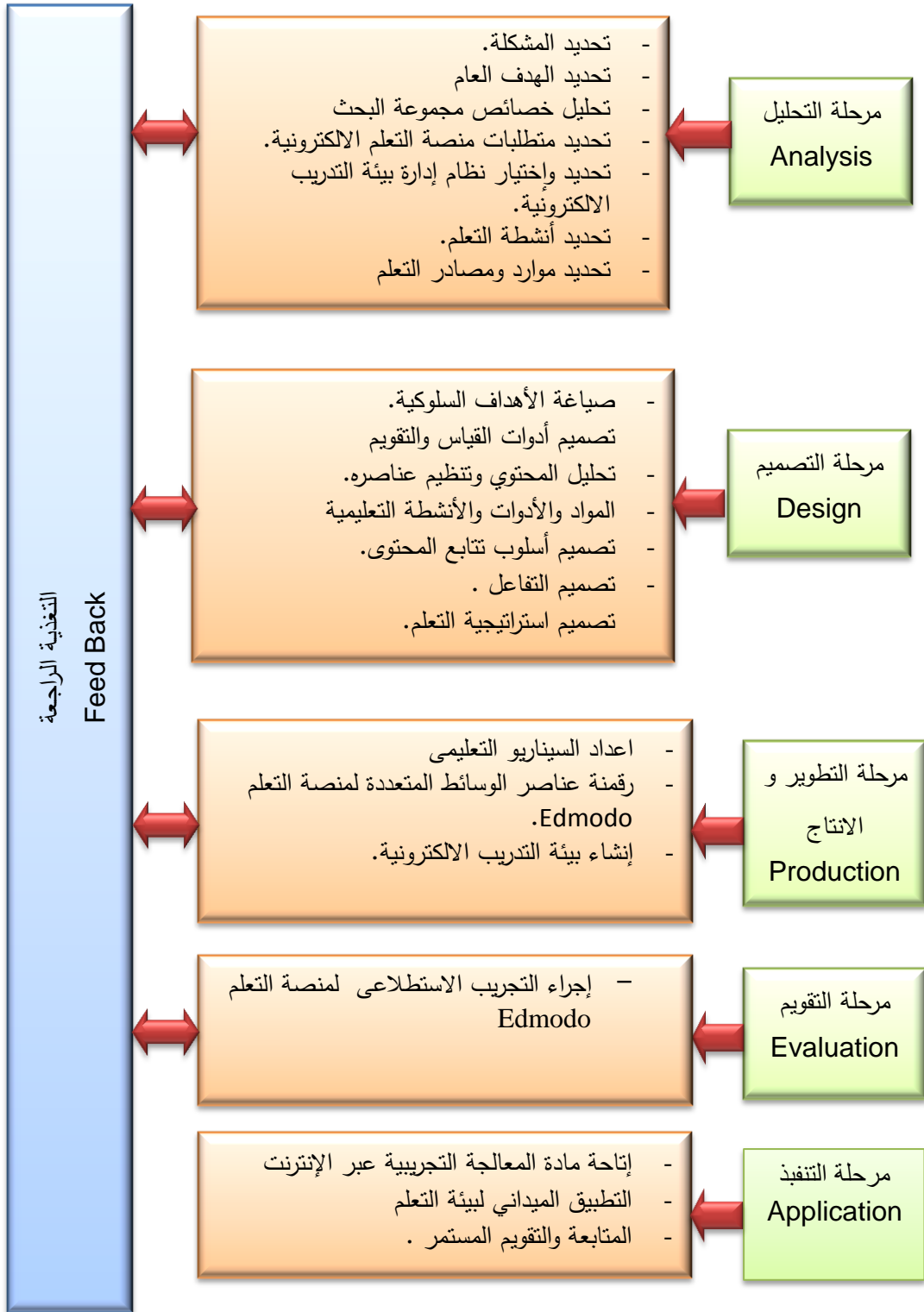
والعمل علي تعديل مسار تفكيرهن، كما تنمي لديهن الكفاءة الذاتية والثقة في قدراتهن علي مواجهة الصراع والأزمات المختلفة ، كما تمكن التلميذة من التوجه الصحيح نحو أهدافها، والعمل على تحقيقها بشكل سليم . ولتحقيق ذلك لا بد من توافر أساليب التدريس التي تساعد علي تطوير قدراتها، وإمكاناتها لتحقيق النجاح في الحياة، وتنمي لديها الفاعلية الذاتية الايجابية من أجل التكيف مع البيئة . وامتلاك مهارات التصرف في مواقف قيادة التغيير عند مواجهة للمشكلات والمواقف المختلفة . وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي من توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة الالكترونية " ادمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي لتنمية مهارات قيادة التغيير .

الإجراءات المنهجية للبحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض، اتبعت الإجراءات التالية:

أولاً: التصميم التعليمي لبيئة المنصة التعليمية " ادمودو " :

بعد الاطلاع علي الأدبيات والأبحاث والدراسات التي تناولت نماذج التصميم التعليمي عبر الإنترنت والملائمة لبيئة المنصة التعليمية " ادمودو" ، ومن هذه النماذج نموذج محمد عطية خميس (2013)؛ ومصطفى جودت (2008)؛ ونموذج (Chen, M., & Hsu, H., 2008) ؛ وإبراهيم الفار (2006). وبناء على مراجعة تلك النماذج السابقة التي تم استخدامها في تطبيقات متنوعة للتعليم الإلكتروني وثبت فاعليتها ، قد قامت الباحثتان باعداد نموذج للتصميم التعليمي يمكن الاعتماد عليه في تصميم بيئة التعلم الالكترونية ، وقد قامت الباحثتان باستطلاع رأي مجموعة من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحية استخدام النموذج في التصميم المقترح، وفيما يلي المراحل الأساسية للنموذج المقترح شكل رقم (1).



شكل (1) النموذج المقترح للتصميم التعليمي لبيئة المنصة الالكترونية

وفيما يلي عرض تفصيلي لمراحل تصميم بيئة التدريب الالكترونية:

أولاً : مرحلة الدراسة والتحليل: وتشمل هذه المرحلة ما يلي:

اتبعت الباحثتان مجموعة من المراحل والخطوات لبناء مادة المعالجة التجريبية وفقاً للنموذج العام للتصميم التعليمي، وبيانها كالتالي:

1- تحديد المشكلة وتقدير الحاجات:

تم تحديد المشكلة في: ضعف امتلاك تلميذات الصف الثاني الإعدادي للتفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير وهو ما يؤثر بدوره علي أداء التلميذات، وتم تحديد الحاجات التعليمية في اكساب مهارات التفكير المنفتح وقيادة التغيير، وذلك من خلال مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي.

2- تحديد الهدف العام:

تمثل الهدف العام في تنمية مهارات التفكير المنفتح ومهارات قيادة التغيير لتلميذات الصف الثاني الإعدادي من خلال استخدام منصة تعلم الكترونية Edmodo، بالإضافة إلى تزويد التلميذات بالمعلومات والمهارات ومساعدتهن في تنمية الإتجاهات والقيم الإيجابية المرتبطة بالحياة الأسرية. وتتبلور الأهداف العامة لوحدة (أسرة متعاونة) فيما يلي:

- مساعدة التلميذة على فهم أدوارها و اهتماماتها في الأسرة .
- اكساب التلميذة المهارات المختلفة التي تجعلها عضواً نافعاً في الأسرة .
- اكساب التلميذة القدرة على التأمل في طريقة تفكيرها، والبحث الجاد عن المعلومات الجديدة التي تتعارض مع معتقدات وأفكار الآخرين .
- تزويد التلميذة بالمهارات التي تمكنها من السيطرة على أمورها الحياتية ومواجهة التغييرات التي تطرأ على حياتها الشخصية والاجتماعية .

3- تحليل خصائص مجموعة البحث:

تتمثل خصائص مجموعة البحث في: امتلاك المهارات الأساسية للتعامل مع الكمبيوتر والإنترنت بما يتناسب مع احتياجات البحث، وهي: القدرة على استخدام نظام

التشغيل Windows، وبرامجه، ومكوناته المادية، والاتصال بشبكة الإنترنت، والبحث على شبكة الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني.

4- تحديد متطلبات منصة التعلم الإلكترونية Edmodo

تضمنت هذه الخطوة تحديد متطلبات إنشاء منصة التعلم الإلكترونية Edmodo المادية والبرمجية، وقد تمثلت في:

▪ تحديد وإختيار نظام إدارة بيئة التدريب الإلكترونية:

اطلعت الباحثان على عديد من منصات التعلم الإلكترونية، وقامت بتجريب البعض منها لاستكشاف الإمكانيات التي تتيحها كل منصة، وقد لاحظت الباحثان أن المنصات تتفق في معظم الخدمات والأدوات، فاخترت الباحثان منصة "Edmodo" لتقديم محتوى التدريب من خلالها لتلميذات مجموعة البحث؛ وذلك نظرًا للعديد من المميزات التي تتميز بها.

▪ تحديد أنشطة التعلم:

روعي عند تصميم الأنشطة التعليمية أن تكون مرتبطة بالأهداف التعليمية المعدة مسبقًا ويمتوى التعلم المقدم من خلال بيئة منصة التعلم الإلكترونية Edmodo، وأن تراعي تلك الأنشطة الفروق الفردية بين التلميذات، وقد تم رفع الأنشطة المطلوب أدائها على منصة التعلم الإلكترونية Edmodo والحصول على تغذية راجعة من الباحثتين.

▪ تحديد موارد ومصادر التعلم:

تمثلت الموارد المتاحة في وجود هاتف متصل بشبكة الإنترنت لدى كل التلميذات مجموعة البحث، مثبت عليه تطبيق Edmodo، أو جهاز كمبيوتر متصل بشبكة الانترنت لكي يتمكن تلميذات مجموعة البحث من الدخول إلى منصة التعلم الإلكترونية المرحلة الثانية- التصميم : تشتمل هذه المرحلة على الخطوات الآتية:

1. صياغة الأهداف السلوكية:

تم صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بكل موضوع بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها في ضوء الهدف العام لمحتوى التعلم لتصف الأداء المتوقع من التلميذات مجموعة البحث بعد الانتهاء من دراستهن لكل موضوع من موضوعات وحدة

(أسرة متعاونة) من منهج الإقتصاد المنزلى الصف الثانى الإعدادى، وقد روعي في تحديد الأهداف التعليمية أن تكون صياغتها واضحة وتحدد بدقة التغير المطلوب احداثه في سلوك التلميذة بحيث تكون قابلة للملاحظة. حيث تضمنت القائمة (39) هدفا سلوكيا . وقد تم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين ، وذلك للتأكد من مناسبتها ودقة و سلامة صياغتها اللغوية وقد أبدى المحكمين بعض التعديلات، وتم توزيع الأهداف على موضوعات وحدة (أسرة متعاونة) من منهج الإقتصاد المنزلى الصف الثانى الإعدادى.

2. تصميم أدوات القياس والتقييم:

طبقاً لخصائص التلميذات، ومهاراتهن وقدراتهن المختلفة وخبراتهن السابقة ، وبناءً على الأهداف التي تم صياغتها في الخطوة السابقة، يتم تصميم الواجبات والتكليفات والاختبارات الخاصة بمحتوى الوحدة، وتحديد عدد الأسئلة وشكلها ونوعيتها، وطريقة ترتيبها.

3. تحديد محتوى التعلم وتنظيم عناصره:

تم تحديد الوحدة المحددة للتطبيق من منهج الإقتصاد المنزلى للصف الثانى الاعدادى ، وتقسيمها إلى عدد من الدروس ، وتم مراعاة أن يشتمل كل درس على: رقم الوحدة وعنوانها، ورقم الدرس وعنوانه، والهدف العام للدرس، والأهداف التعليمية للدرس، والتمهيد لموضوع الدرس، ومهام الدرس ومحتواه، وأنشطة الدرس، والتقويم الذاتى، والواجبات والتكليفات. وقد تم تقسيم محتوى التعلم الى خمس موضوعات رئيسة هي :

- الدرس الاول : مشاركة المراهق فى الحياة الاسرية
- الدرس الثانى : تنظيم أساس المطبخ
- الدرس الثالث: تنفيذ بعض الأصناف المتنوعة
- الدرس الرابع: أماكن حفظ الأطعمة
- الدرس الخامس: الصيدلية المنزلية .

4. المواد والأدوات والأنشطة التعليمية:

وتتضمن هذه الخطوة تصميم المواد و الأنشطة التعليمية الإلكترونية المصاحبة لكل درس من دروس الوحدة التي سيتم إرسالها للتلميذة أثناء تنفيذ الوحدة ، وكذلك تحديد الأدوات التي سيتم استخدامها داخل المنصة الالكترونية، ومدى تداخل هذه الأدوات وتفاعلها مع بعضها، كذلك تم تحديد الأنشطة المطلوب من التلميذة القيام بها، مع تصميم التعليمات المرتبطة بهذه الأنشطة والأدوات، والتي تساعد على استخدامها بشكل صحيح.

بعد إعداد الأهداف التعليمية وتخطيط المحتوى التعليمي وتنظيم عناصره في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس .وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول مدى مناسبة الدليل لمستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، واتساق إجراءات تدريس الدروس وفق التعلم الخبراتي. ولقد أبدى السادة المحكمين بعض التعديلات والمقترحات. وقد تم إجراء التعديلات المقترحة ملحق (1).

5. تصميم أسلوب تتابع المحتوى:

في ضوء مُتطلبات التجربة تم تصميم سير تتابع عرض المحتوى عبر منصة التعلم الالكترونية ، وذلك وفقاً للإجراءات الآتية:

- دراسة المحتوى والتدريب علي مهاراته ذاتيا وأداء الأنشطة والتكليفات.
- تفاعل التلميذات مع بعضهن البعض ومع الباحثين من خلال مجموعة .Whatsapp

- يتم مشاركة ونشر أنشطتهن عبر منصة Edmodo .
- يتم كتابة تعليقات أسفل كل جزئية علي داخل منصة التعلم الالكترونية، وقد أخذ التعليق شكل استفسار أو إضافة.
- يتم ارسال التكليف من خلال الأنشطة التي يتم ادراجها في بيئة التدريب الالكترونية.

6. تصميم التفاعل: توافر بمادة المعالجة التجريبية عدة أساليب للتفاعل،

وهي:

- التفاعل بين تلميذات مجموعة البحث والمحتوى، وذلك بواسطة الروابط الداخلية الموجودة في المحتوى.
- التفاعل بين تلميذات مجموعة البحث بعضهم البعض، وتفاعلهم مع الباحثين من خلال بيئة التدريب الالكترونية.
- التفاعل بين تلميذات مجموعة البحث وواجهة التفاعل بمنصة "Edmodo" من خلال التصفح، وتحميل الملفات، والضغط على روابط الإبحار.
- تفاعل الباحثان مع تلميذات مجموعة البحث من خلال الرد على أسئلتهم واستفساراتهم.



شكل (2) نموذج من تفاعل الباحثان والتلميذات على منصة "Edmodo"

7. تصميم استراتيجية التعلم:

(أ) استراتيجية التعليم و التعلم داخل مقاطع الفيديو (التعلم الخبراتي)

تم تصميم محتوى التعلم في شكل مقاطع فيديو وفقاً لمراحل التعلم الخبراتي (الخبرة المحسوسة - الملاحظة التأملية - التجريد - التجريب النشط) .

(ب) استراتيجية التعلم داخل منصة التعلم الالكترونية Edmodo

تم وضع تصور لكيفية تقديم المحتوى لتحقيق أهداف التعلم المحددة، ويمكن توضيح ذلك في النقاط الآتية:

- اختيار مواد ومصادر التعلم المتنوعة (نصوص، رسومات توضيحية، صور، مقاطع فيديو).
- تصميم خبرات وأنشطة التعلم: المصادر والأنشطة، وتفاعلات التلميذة ذاتيًا أو في مجموعات التعلم، أو أنشطة التعلم المدمج أو ربط مواقع ويب، ودور الباحثان التوجيه و الارشاد.
- تنوعت الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف المنصة التعليمية بين خبرات مجردة كتفاعل التلميذات مع الأنشطة، وخبرات بديلة كتفاعل التلميذات مع المنصة وعرض المحتوى التعليمي باستخدام خطوات التعلم الخبراتي، حيث يتفاعل التلميذات مع محتوى التدريب المقدم عبر منصة "Edmodo"، ويتحكمن في خطوات سيرهم في المحتوى وفق (استعدادهن وحاجتهن) .

عزيزتي المربية... حاولي التفكير و التأمل في النص القرآني التالي

مرحلة التأمل

الغلافين

في يوم من الايام تحدثت اليكي احدي صديقاتك عن حادث اصابها في العجلة المسيفة ، فعندما كانت تقوم باعداد كوب شاي لوالدها انسكب الماء المغلي على يدها فأسرعت بوضع قطعة من الثلج على يدها وعندما شعرت براحة من الألم وضعت طبقة من معجون الأسنان مكان الحرق وقامت بلف يدها بقطعة من القماش وبعد فترة وجدت مكان الحرق كون فقاعات مائية وأصبح أكثر احمراراً وألمًا ولم يتم الشفاء الا بعد الذهاب إلى دكتور الجلدية وبعد الشفاء ترك ندبة في يدها

هيا بنا نحلل النص القرآني لتحديد المشكلة

هل المشكلة أنها لم تذهب إلى دكتور الجلدية من البداية؟
هل المشكلة أنها اتبعت الطريقة الخاطئة في اسعاف الحرق؟

هيا بنا نتأمل ونشاهد الفيديو التالي عن حفظ الطعام قديمًا وندون ما يتم مشاهدته

الحفظ الطبيعي
تجمد الطعام

فيديو تعليمي بشرح كل المصطلح

العناصر الغذائية

مرحلة الملاحظة

مرحلة التأمل

عزيزتي الطالبة :
ما هي معلوماك عن العناصر الغذائية هل تعرفين مما تتكون؟ وما أهم مواصفات الواجبات الغذائية متكاملة العناصر؟ للتعرف على ذلك هيا بنا نشاهد الفيديو التعليمي التالي

شكل (3) نماذج من شرح المحتوى التعليمي للتلميذات على منصة "Edmodo" باستخدام التعلم الخبراتي

المرحلة الثالثة- لتطوير والإنتاج:

قامت الباحثتان بإنتاج الوسائط المناسبة لتقديم المحتوى، والتي تمثلت في: مقاطع فيديو، صور ورسومات، تسجيل صوتي وتم ذلك وفقاً للإجراءات والخطوات الآتية:

1. إعداد السيناريو التعليمي: السيناريو التعليمي هو خطة مبدئية تحدد مقترح نموذجي يتضمن وصف الشكل النهائي لبيئة المنصة التعليمية، ووضع تصور لما سيتم عرضه في بيئة المنصة التعليمية في تقديم المحتوى التعليمي من صور ثابتة ونصوص مكتوبة وصور متحركة وفيديوهات تعليمية ومؤثرات صوتية وعروض تقديمية، وطرق التفاعل. بحيث يضع السيناريو للمبرمج تصوراً كاملاً لبيئة التعلم المقترحة بدءاً من تصميم واجهة الاستخدام و انتهاءً بالتقويم النهائي كما هو موضح بملحق (2).

2. رقمنة عناصر الوسائط المتعددة لمنصة التعلم Edmodo: قامت الباحثتان بإنتاج الوسائط التي سيتم تقديم مادة المعالجة التجريبية من خلالها. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) البرامج المستخدمة في إنتاج محتويات مادة المعالجة التجريبية

م	اسم البرنامج	الغرض من استخدامه
1	Microsoft powerpoint	لتصميم الدروس وشرحها باستخدام التعلم الخبراتي، وتم تسجيل الصوت عليه وتحويل العرض التقديمي الى ملف فيديو .
2	Camtasia studio v. 9.0	تسجيل خطوات أداء المهارة ومعالجة مقاطع الفيديو التي تم إنتاجها من خلال برنامج powerpoint
3	Adobe photosope	تحرير ومعالجة بعض الصور وعمل شاشات الأنشطة
4	Microsoft Office Word 2010	تحويل المحتوى إلى ملفات نصية.

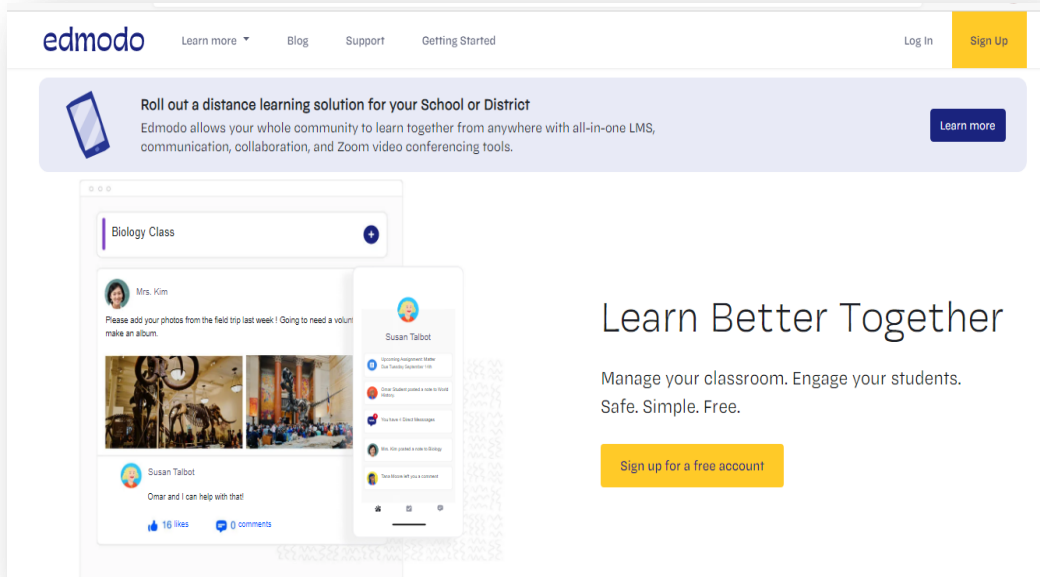
3. إنشاء بيئة التدريب الإلكترونية:

قامت الباحثتان بعمل تصور لبيئة التدريب الإلكترونية بحيث تمثل بيئة التدريب الإلكترونية المركز الذي ترتبط به وتتفاعل معه كل الخدمات والمكونات الأخرى، حيث يتم نشر المحتوى عبر منصة التعلم الإلكترونية Edmodo وتقوم

المنصة بسحب ملفات الوسائط من مستودع المصادر التعليمية الموجود على شبكة YouTube، ويتم إرسال تغذية راجعة .

الصفحات العامة لمكونات بيئة التعلم "Edmodo"

1- الصفحة الرئيسية للموقع (home page): وهي صفحة البداية التي تظهر للمستخدم، ويتم تحميلها بمجرد أن يكتب عنوان موقع الشبكة (www.edmodo.com) وتحتوى هذه الصفحة على مجموعة من الخيارات التي تظهر أسفل create your account والتي تشمل على إنشاء حساب كمعلم، أو كطالب أو كؤلى أمر وتحتوى أيضا على زر Log in تسجيل الدخول في حالة وجود حساب على البيئة.



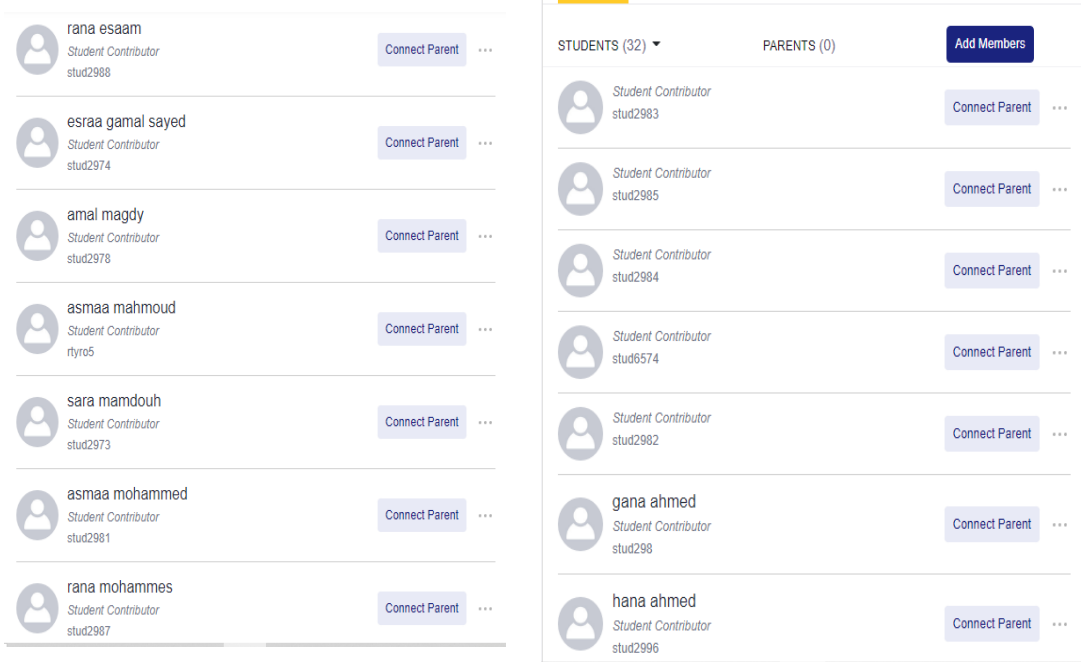
شكل(4) الصفحة الرئيسية الخاصة ببيئة التدريب الالكترونية Edmodo

2- صفحة المجموعات (Group page): وهي الصفحة التي من خلالها يتم إدارة المجموعة الفصل الدراسي للتلميذات حيث يتم إنشائها وأعطاء تلك المجموعة الاسم المناسب لها .



شكل (5) يوضح صفحة المجموعة "تعلم معنا مهارات اساسيات الاقتصاد المنزلي"

3- صفحة الأعضاء: وتحتوى هذه الصفحة على عينة البحث التجريبية في المجموعة الخاصة بتعلم مهارات أساسيات الاقتصاد المنزلي .



شكل (6) يوضح صفحة الاعضاء بالبيئة التعليمية "Edmodo"

4- الصفحات والأدوات التعليمية المتاحة على البيئة الإلكترونية Edmodo

تتضمن بيئة التدريب الإلكترونية Edmodo العديد من الأدوات منها (أدوات المجموعات - المناقشات - الواجبات والأنشطة - الاختبارات - المكتبة - البحث داخل الموقع - الإشعارات) وفيما عرض بعض نماذج هذه الأدوات .

dr arzak mahmmed posted to تعلم معنا اساسيات الاقتصاد المنزلى
More
Teacher
Dec 04, 2020 · 11:41 PM · 📌

4 نشاط 6 Submissions
Due 12/11, 11:59 PM

بعد التعرف على الطريقة الصحيحة لاسعاف نزيف الأنف . وضحى الطريقة الخاطئة لاسعاف شخص مصاب بنزيف والتي تحذرين أسرته من اتباعها. ثم استنتجى أهم المضاعفات التي قد تحدث نتيجة ذلك.

7 Likes Comment

Write a comment...

dr arzak mahmmed posted to تعلم معنا اساسيات الاقتصاد المنزلى
More
Teacher
Dec 04, 2020 · 11:41 PM · 📌

5 نشاط 8 Submissions
Due 12/11, 11:59 PM

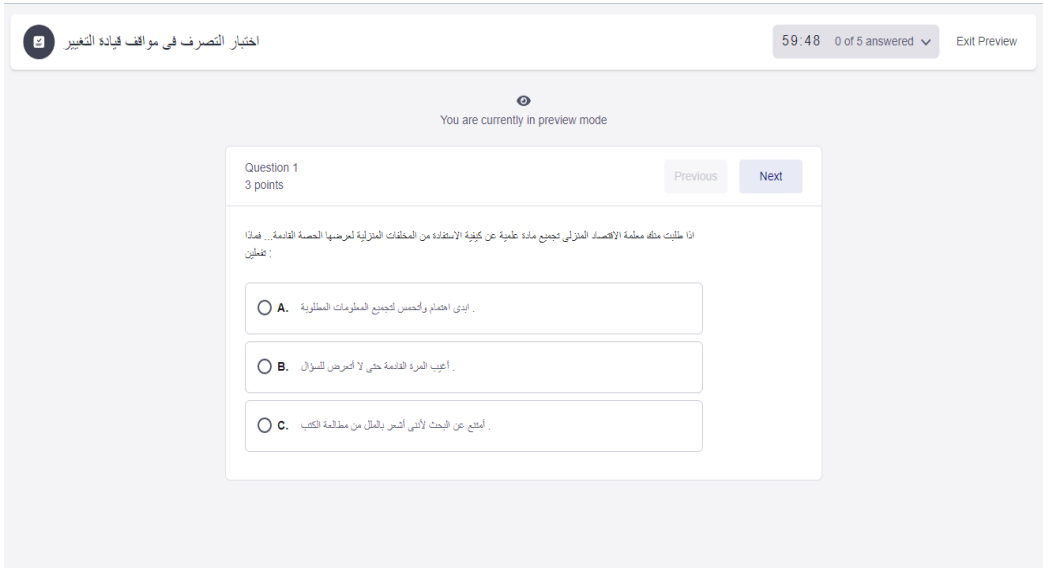
افترضى أن يد أهلك الصغرى جرحت بسكين المطبخ أثناء وجودكما بمفردكما في المنزل ولا يوجد بالمنزل مادة مطهرة لتطهير الجرح فماذا تفعلين؟ وما المضاعفات التي قد تحدث نتيجة عن عدم تعقيم الجرح؟

7 Likes Comment

شكل (7) يوضح بعض الأنشطة الخاصة ببيئة التدريب الإلكترونية "Edmodo"

Student Name	Submission	Grade
تعلم معنا اساسيات الاقتصاد المنزلى		
gana ahmed	Dec 6, 2020 - 9:04 PM	10 / 10
khadega ashraf	Dec 9, 2020 - 9:19 AM	8 / 10
روينا عادل	Dec 9, 2020 - 1:22 PM	9 / 10
رحاب سمير عبد الرحمن	Late Dec 13, 2020 - 7:09 PM	9 / 10
امال على	Dec 5, 2020 - 12:14 AM	10 / 10

شكل (8) يوضح نتيجة تقييم النشاط الخاص بالدرس الثالث في بيئة التدريب الإلكترونية "Edmodo"



شكل (9) يوضح اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير في بيئة التدريب الالكترونية "Edmodo"



شكل (10) يوضح بعض الاشعارات في بيئة التدريب الالكترونية "Edmodo"

المرحلة الرابعة : التقييم Evaluation

تهدف هذه المرحلة إلى تجريب المنصة التعليمية Edmodo للتأكد من صلاحيتها للتطبيق والاستخدام الميداني على مجموعة البحث، وتجربتها قبل العرض الفعلي على الموقع الإلكتروني ، وقد تم ذلك من خلال :

- تم إجراء التجربة الاستطلاعية لمنصة التعلم Edmodo علي أجهزة بتجهيزات وإمكانيات مادية مختلفة، وباستخدام أكثر من متصفح لشبكة الإنترنت؛ وذلك للتأكد من التوافقية والعمل بشكل صحيح، والتغلب علي المشكلات التي قد تظهر كسقوط بعض مكونات الصفحة، وفشل تشغيل ملفات الفيديو، وأخطاء الكتابة، وأخطاء الروابط، وغيرها من أخطاء العرض والتصميم، وتم تصحيح العيوب التي ظهرت .
- تم إعداد استمارة تقويم بيئة المنصة التعليمية Edmodo (ملحق 3) وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس، و ذلك للتعرف على آرائهم حول مدى مناسبة المحتوى التعليمي لأهداف بيئة التعلم، وتصميم الشاشات والنصوص والأدوات و الألوان... وغيرها . وقد أشار السادة المحكمين ببعض التعديلات التي قامت الباحثتان بإجرائها على بيئة التعلم، وبذلك أصبح أصبحت صالحة للاستخدام و التطبيق في صورتها النهائية.
- تجريب بيئة المنصة التعليمية Edmodo علي عينة بلغ قوامها (20) تلميذة من تلميذات الصف الثانى الاعدادى في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020 م وهذه المجموعة من خارج العينة الأصلية . وذلك للتأكد من قدرة التلميذات على استخدام بيئة التعلم الشخصية، والإبحار خلالها، واستخدام أدوات التفاعل، والتعرف على المعينات التي تواجه التلميذات أثناء استخدامهن لبيئة التعلم حيث يمكن تلافئها في التجربة الأساسية. وقد تم الأخذ بالآراء التي أبدائها التلميذات، وعمل التعديلات اللازمة لتصبح بيئة المنصة التعليمية Edmodo جاهزة في صورتها النهائية .

المرحلة الخامسة- التنفيذ: تضمنت هذه المرحلة الإجراءات الآتية:

1. إتاحة مادة المعالجة التجريبية عبر الإنترنت: أتاحت الباحثتان مادة المعالجة التجريبية على منصة التدريب الالكترونية <https://new.edmodo.com>
2. تم إنشاء فصل باسم تعلم معنا مهارات الاقتصاد المنزلي والكود الخاص بها (y3d5nf)
3. تطبيق مادة المعالجة التجريبية: الخاص بإجراء تجربة البحث الأساسية.

ثانياً: إعداد أدوات القياس بالبحث

- 1 - مقياس التفكير المنفتح النشط : قد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:
 - أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس التفكير المنفتح النشط لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .
 - ب- بناء المقياس: لبناء المقياس تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التفكير المنفتح النشط والتي منها دراسة: (Baron,2008)؛ (Stanovich and West 1997, 2007a) ؛ (Fernando Rodriguez , 2011) ؛ (ليث عياش، سيف غريب، 2018) ؛ (عبد الرسول عبد اللطيف،2019) وتم التوصل لتصور عام للمقياس المستخدم في البحث الحالي لينتج من (44) مفردة موزعة على بعدين كالتالي:
 - التفكير المرن Flexible Thinking : يتكون من (24) مفردة تدل على قدرة التلميذة على تعديل سلوكها ليلتئم الظروف المحيطة، والنظر إلى جميع جوانب المواقف أو المشكلات التي تواجهها لاكتشاف وتوليد البدائل والحلول غير المألوفة للتغلب عليها .
 - تعديل /تحديد المعتقد The Belief Identification scale : ويتكون من (20) مفردة تدل على ميل التلميذة نحو التفكير التأملی، والرغبة في دراسة الشواهد والتفسيرات البديلة والمناقضة لآرائها الشخصية، والاستعداد في تغيير معتقداتها وآرائها والتسامح مع الغموض .
 - ج- صياغة مفردات المقياس : تم صياغة عبارات المقياس في صورة عبارات تقريرية وروعي فيها الدقة والوضوح، وتم وضع البدائل من نوع ليكرت المتدرج الخماسي حيث يُطلب من التلميذة أن يضع علامة (√) أمام الاستجابة التي تعبر عن رأيها، والتي تنحصر في الخيارات الآتية: (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وعلى التلميذة أن تقوم باختيار الاستجابة التي تراها متفقة مع وجهة نظرها وآرائها الشخصية .
 - د- الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير المنفتح النشط : قامت الباحثتان بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق - الثبات) للمقياس كالاتي :

أولاً : صدق المقياس

▪ **صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :** قامت الباحثتان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء العبارات للبعد التي تندرج تحته وذلك وفقاً لبديلين (ملائمة / غير ملائمة)، ومدى مناسبة العبارات للهدف العام من المقياس وفقاً لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى وضوح العبارات وفقاً لبديلين (واضحة/ غير واضحة)، واقتراح التعديل بما يروونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءاً على آرائهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد تم الاستبقاء على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر، و الجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وأبعاده وما تتضمنه من عبارات.

جدول (2) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس التفكير المنفتح النشط

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق
1	التفكير المرن	93.33%
2	تحديد المعتقد	93.75%
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	93.57%

وبناءً على الملاحظات التي أبدتها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس التفكير المنفتح النشط ، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (93.57%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات المقياس، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين مكون من (44) عبارة تم توزيعهم على بعدين، ويتم الاستجابة عليه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

▪ **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور

(التفكير المرن ، تحديد المعتقد) والدرجة الكلية للمقياس (التفكير المنفتح النشط)،
والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (التفكير المرن ، تحديد المعتقد)
والدرجة الكلية للمقياس (التفكير المنفتح النشط)

الدلالة	الارتباط	
0.01	0.912	المحور الأول : التفكير المرن
0.01	0.789	المحور الثاني : تحديد المعتقد

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01)
لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

ثانيا: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ ، وإعادة التطبيق

كما يلي :

- معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)) : تم استخدام هذه الطريقة
في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (20) تلميذة
بالصف الثانى الاعدادى ، ويوضح جدول التالى يوضح معاملات الثبات لكل بعد
من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد بلغت قيمة
معامل الفا كرونباخ للمقياس (0.851)

جدول (4) قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير المنفتح النشط وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
التفكير المرن	24	0.774
تحديد المعتقد	20	0.907
المقياس ككل	44	0.851

- إعادة التطبيق Test-retest: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة
التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد (20) يوم من التطبيق الأول على
عدد (20) تلميذة بالصف الثانى الاعدادى، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى
(0.845).

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التفكير المنفتح النشط ، ومن ثم ثبات المقياس ككل، وهذا يعني أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق .

هـ - الصورة النهائية لمقياس التفكير المنفتح النشط : بعد التأكد من صدق وثبات المقياس ، تم اعداده في صورته النهائية (ملحق 4) ليتكون من (44) عبارته موزعه علي بعدين هما(التفكير المرن ، تحديد المعتقد)، ليكون درجة مقياس التفكير المنفتح العليا (220) درجة ، والدرجة الدنيا (44) درجة . والجدول التالي يوضح أرقام وأعداد عبارات المقياس .

جدول (5) مواصفات مقياس التفكير المنفتح النشط

المجموع	أرقام العبارات	اسم البعد
24	1 ، 5 ، 6 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 22 ، 23 ، 24 ، 27 ، 30 ، 31 ، 36 ، 37 ، 38 ، 42 ، 43 ،	تفكير مرن
20	2 ، 3 ، 4 ، 7 ، 8 ، 15 ، 16 ، 21 ، 25 ، 26 ، 28 ، 29 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35 ، 39 ، 40 ، 41 ، 44 ،	تحديد المعتقد
44		المجموع

2- اعداد اختبار مهارات قيادة التغيير :

قد تتطلب بناء الاختبار اتباع الخطوات التالية:

- أ- الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلي قياس مدى اكتساب تلميذات الصف الثانى الإعدادي لمهارات قيادة التغيير في الوحدة المحددة للتطبيق .
- ب-إعداد مواقف الاختبار : نظراً لطبيعة خصائص تلميذات الصف الثانى الإعدادي (فترة المراهقة) تم التركيز على المواقف الحياتية التي تتناول جزء كبير من اهتمامات التلميذات في تلك الفترة العمرية، حيث تضمن الاختبار عدد من المشكلات والمواقف الحياتية الشخصية والاجتماعية المرتبطة بحياة التلميذة .
- ج- تحديد أبعاد الاختبار: تم تحديد مهارات قيادة التغيير المراد تنميتها للتلميذات وتمثلت في:

✓ **الكفاءة الذاتية:** تتمثل في تقدير التلميذة لما تمتلكه من قدرات وإمكانات خلال المواقف الجديدة التي تتعرض لها في حياتها وخاصة الغير مألوفة لها، والتي تساعدها في حل ما يواجهها من مشكلات وعقبات؛ أى أنها الإنطباع الشخصي للفرد عن قدرته الذاتية لأداء عمل ما أو مهمة ما.

✓ **اتخاذ القرارات وحل المشكلات:** وتتمثل في قدرة التلميذة على جمع الخيارات المتاحة، وموازنة أضرارها ومنافعها، بالإضافة لمقارنتها مع البدائل الأخرى، والتنبؤ بنتائجها ، حتى يتمكن الشخص من اتخاذ قراره وحل المشكلات التي تواجهه على أساس منطقي موثوق ومُحكَم .

✓ **ادارة الصراع :** وتعنى مجموعة من الإجراءات السلوكية التي تتبعها التلميذة في تناول صراعاتها مع الآخرين وفقاً لمعطيات موقف الصراع وأبعاده، لمواجهة الخلاف الناشئ مستخدمه بعض الأنماط السلوكية المتبعة في تلك المواجهة ، ويشمل إدارة الصراع على الأساليب التالية :التجنب ، السيطرة، الإيثار، التسوية.

✓ **ادارة الضغوط والأزمات:** وتتمثل في قدرة التلميذة على ادارة و مواجهة ضغوط الحياة اليومية في جوانبها الشخصية، والمهنية، والاجتماعية، بصورة ايجابية تمكنها من النجاح في تحقيق الاهداف التي تحددتها لنفسها وتحسين نوعية حياتها

✓ **العمل كفريق:** قدرة التلميذة على العمل في بيئة إيجابية يسود فيها التعاون والمشاركة وتبادل الخبرات والآراء بين الآخرين ، والبعد عن حب الذات والأنانية لانجاز الأعمال بأقل وقت وجهد.

د- **صياغة مفردات الاختبار :** تمت صياغة مفردات الاختبار في صورة مواقف تواجه الفتاة في مرحلة المراهقة خلال حياتها الشخصية أو الاجتماعية ، وقد بلغ عدد المواقف في الصورة الأولية للاختبار (25) موقف، وقد راعت الباحثتان أثناء صياغة الاختبار ما يلي :

- استخدام العبارات والألفاظ الواضحة، والصحيحة التي تناسب مستوى تلميذات الصف الثاني الإعدادي
- أن تكون بدائل الإجابات واضحة ومتجانسة مع الأسئلة.

- عرض التعليمات في صورة لغوية واضحة وموجزة مناسبة للمرحلة العمرية التي تمر بها تلميذات الصف الثانى الإعدادي.
- التأكيد علي اختيار إجابة واحدة فقط من البدائل الخاصة بكل فقرة.
- هـ - الخصائص السيكومترية للاختبار:
 - صدق الاختبار:

تم عرض اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير على لجنة من الأساتذة المتخصصين بغرض إبداء الرأي من حيث: ملائمة المواقف لمستوى التلميذات، وسلامة المواقف من الناحية العلمية، ووضوح العبارات، وترتيب البدائل حسب أهميتها وأولويتها للمرحلة العمرية، واقتراح التعديل بما يرونه مناسباً سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على أرائهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين، وقد تم الاستبقاء على المواقف التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00%) فأكثر .

▪ ثبات الاختبار :

يقصد بالثبات أن يكون التطبيق منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط $0.840 - 0.909$ للكفاءة الذاتية ، $0.721 - 0.786$ لحل المشكلات واتخاذ القرارات ، $0.815 - 0.870$ لإدارة الصراع ، $0.766 - 0.824$ لإدارة الضغوط والازمات ، $0.893 - 0.950$ للعمل كفريق ، $0.782 - 0.844$ لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير ككل ، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار.

ب- ثبات معامل ألفا :

وبحساب ثبات اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير باستخدام معامل ألفا ، وجد أن معامل ألفا للكفاءة الذاتية = 0.879 ، لحل المشكلات واتخاذ القرارات

=0.752 ، لإدارة الصراع = 0.847 ، لإدارة الضغوط والازمات = 0.794 ، للعمل كفريق = 0.927 ، لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير ككل = 0.811 ، وهي قيم جميعها مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح ، والجدول التالي يوضح قيم ثبات اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير .

جدول (6) ثبات اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.909 – 0.840	0.01	0.879	الكفاءة الذاتية
0.01	0.786 – 0.721	0.01	0.752	حل المشكلات واتخاذ القرارات
0.01	0.870 – 0.815	0.01	0.847	ادارة الصراع
0.01	0.824 – 0.766	0.01	0.794	ادارة الضغوط والازمات
0.01	0.950 – 0.893	0.01	0.927	العمل كفريق
0.01	0.844 – 0.782	0.01	0.811	اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير ككل

هـ- الصورة النهائية للاختبار: بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، تم اعداده في صورته النهائية (ملحق 5) ليتكون من (25) موقف موزع علي خمس محاور (الكفاءة الذاتية، اتخاذ القرارات وحل المشكلات، إدارة الصراع، إدارة الضغوط و الأزمات، العمل كفريق)، وتم وضع مفتاح لتقدير درجات التلميذات علي الاختبار متدرج الدرجة ، حيث أعطي ثلاثة درجات للبديل المرتفع ، و درجتين علي المتوسطة ، ودرجة علي البديل الأقل صحة، وبالتالي تكون الدرجة العظمي للمقياس ككل (75) درجة والدرجة الصغري (25) درجة، والجدول التالي يوضح أرقام وأعداد اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير .

جدول (7) مواصفات اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير

المجموع	أرقام المفردات	اسم المهارة
5	1 ، 8 ، 13 ، 19 ، 22	الكفاءة الذاتية
5	2 ، 7 ، 14 ، 18 ، 23	حل المشكلات و اتخاذ القرارات
5	3 ، 9 ، 12 ، 17 ، 21	ادارة الصراع
5	4 ، 6 ، 11 ، 15 ، 25	ادارة الضغوط و الازمات
5	5 ، 10 ، 16 ، 20 ، 24	العمل كفريق
25		المجموع

خامساً: التصميم التجريبي وإجراءات تجربة البحث

- 1- **منهج البحث:** نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد اعتمد على المنهجين الآتيين:
 - المنهج الوصفي: في دراسة الأدبيات العربية والأجنبية و استخدام التعلم الخبراتي و المنصة التعليمية ادمودو، واعداد أدوات القياس بالبحث .
 - المنهج شبه التجريبي: القائم علي القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية . وذلك لقياس أثر المتغير المستقل (التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية " ادمودو ") على المتغيرات التابعة وهي (التفكير المنفتح النشط، مهارات قيادة التغيير)
- 2- **عينة البحث :** تكونت عينة البحث من (58) تلميذة من تلميذات المرحلة المرحلة الإعدادية المقيدات بالصف الثاني الاعدادي بمدرسة أم المؤمنين الاعدادية، إدارة الساحل بمحافظة القاهرة بواقع (28) تلميذة كمجموعة تجريبية ، وعدد (30) تلميذة كمجموعة ضابطة.
- 3- **التطبيق القبلي لأدوات البحث :** تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م. وذلك للحصول على المعلومات القبليّة التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث. كما التزمت الباحثتين بزمان تطبيق أدوات البحث وتم تصحيح الأدوات. ورصد الدرجات التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث لبيان مدى تكافؤ مجموعتي البحث .

4- حساب تكافؤ مجموعتي البحث: للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) تم التأكد من صحة الفرض الذي ينص على: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفكير المنفتح النشط و مهارات قيادة التغيير " .وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول رقم (8) يوضح ذلك :

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس التفكير المنفتح النشط واختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير في التطبيق القبلي

اختبار التكافؤ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
مقياس التفكير المنفتح النشط						
قبلي ضابطة	56.569	5.137	30	56	0.673	0.520
قبلي تجريبية	56.970	5.229	28			غير دال
اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير						
قبلي ضابطة	26.477	2.559	30	56	0.582	0.431
قبلي تجريبية	26.781	2.792	28			غير دال

يتضح من الجدول

- أن قيمة "ت" تساوي "0.673" وهي قيمة غير دالة إحصائية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس التفكير المنفتح النشط "56.569" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التفكير المنفتح النشط "56.970" .
- أن قيمة "ت" تساوي "0.582" وهي قيمة غير دالة إحصائية ، حيث كان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير "26.477" ، بينما كان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير "26.781" مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

5- تنفيذ تجربة البحث:

تم تدريس موضوعات الوحدة المحددة للتطبيق من مقرر الاقتصاد المنزلي لتلميذات المجموعة التجريبية من خلال المنصة الالكترونية " ادمودو " القائمة على التعلم الخبراتي، وفي الفترة ذاتها تم التدريس بالطريقة المعتادة لتلميذات المجموعة الضابطة من قبل معلمة الصف ، وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020 م، وقد استغرق تنفيذ التجربة في الفترة من 2020/10/21م إلي 4 /12/ 2020 م . وقد تم التنفيذ وفق ما يلي :

- تهيئة التلميذات للتعامل مع مادة المعالجة التجريبية عبر منصة "Edmodo":
تم عقد لقاء مسبق (جلسة تمهيدية) مع تلميذات المجموعة التجريبية ؛ تم فيها عرض النقاط الآتية:

- الهدف العام لمادة المعالجة التجريبية.
- أهداف التعلم المرجو تحقيقها من خلال مادة المعالجة التجريبية.
- التعريف بمنصة "Edmodo" ومميزاتها في التعلم.
- كيفية التعامل مع محتوى التعلم المقدم من خلال المنصة.
- خطوات التسجيل على منصة "Edmodo" وكيفية التعامل معها. وعرض مقطع فيديو لشرح المنصة من خلال الرابط الآتي :

https://www.youtube.com/watch?v=DTjqb_onNEo

- تم تزويد التلميذات بأسس المشاركة والتفاعل عبر منصة ادمودو، والتأكيد على ضرورة القيام بأداء الأنشطة و المهام التعليمية ، وتقييم مهمات الآخرين من الزميلات ، والاستفادة من التفاعل بجدية . وإعطاء التنبيهات اللازمة للتفاعل داخل المجموعة التي تم إنشاؤها على منصة "Edmodo".

- دعت الباحثتان الطلاب لمراجعة المحتوى التعليمي لدروس الوحدة المحددة من مقرر الاقتصاد المنزلي والذي تم رفعه على منصة ادمودو، دون اشتراط توقيت محدد . بما يناسب الظروف الشخصية لتلميذات المجموعة التجريبية، وإضافة التعليقات أو تقديم الاستفسارات .

- المتابعة والتقييم المستمر للتلميذات أثناء التعليم والتعلم . من خلال تقويم المهام و الأنشطة المصاحبة لكل درس، و متابعة مهام التعلم، وتقييم التكاليف التي يرفعها

التلميذات على المنصة التعليمية "دمودو" و تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهن، و ملحق (6) يوضح نماذج لبعض المهمات التعليمية التي قام التلميذات بأدائها ورفعها على منصة ادمودو .

5- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من التدريس باستخدام التعلم الخبراتي عبر منصة " ادمودو " تم تطبيق أدوات البحث بعدياً. وذلك للتعرف على فاعلية توظيف التعلم الخبراتي عبر منصة " ادمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنفاح النشط و مهارات قيادة التغيير لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي.

ثامناً: عرض خطة استخلاص نتائج البحث :

(أ) تصحيح الأدوات وتفريع البيانات : قامت الباحثتان بتصحيح أوراق الإجابة الخاصة بأدوات البحث قبل وبعد إجراء تدريس الوحدة المحددة، تم رصد الدرجات بهدف إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث ، والتحقق من صحة الفروض .

(ب) تسجيل البيانات: بعد الانتهاء من رصد درجات التلميذات بعد تطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا ، تم تسجيل البيانات الخاصة بالأدوات في صورة جدولية وبطريقة ملائمة لإجراء المعالجة الإحصائية .

(ج) المعالجة الاحصائية: استعانت الباحثتان بالأساليب الإحصائية الآتية لمعالجة نتائج البحث ، والتحقق من صحة الفروض .

- تحليل البيانات الخاصة بأدوات البحث باستخدام الحزمة الإحصائية لحساب قيم (ت) .

- اختبار (ت) T- Test للحصول على متوسطات الدرجات لأدوات البحث قبل وبعد التدريس .

- استخدام معادلة " إيتا " للتعرف على حجم أثر توظيف التعلم الخبراتي عبر منصة " ادمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير .

- حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) .
- تم حساب معامل الارتباط لبيرسون ، للتعرف على العلاقة الارتباطية بين تنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير

ثامناً : تحليل نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

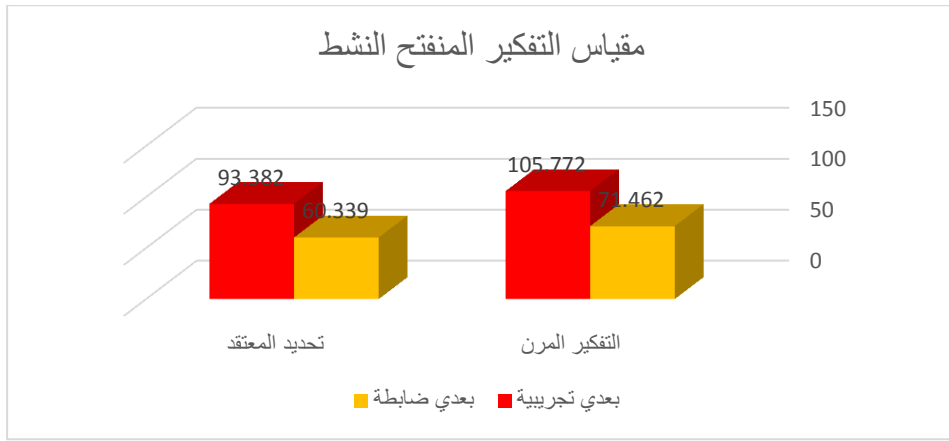
اختبار صحة الفرض الاول :

ينص الفرض الأول على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير المنفتح النشط لصالح المجموعة التجريبية" . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة

التجريبية في مقياس التفكير المنفتح النشط البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مقياس التفكير المنفتح النشط
المحور الأول : التفكير المرن						
0.01 لصالح التجريبية	22.241	56	30	6.520	71.462	بعدي ضابطة
			28	7.381	105.772	بعدي تجريبية
المحور الثاني : تحديد المعتقد						
0.01 لصالح التجريبية	20.638	56	30	5.809	60.339	بعدي ضابطة
			28	7.006	93.382	بعدي تجريبية
مجموع مقياس التفكير المنفتح النشط ككل						
0.01 لصالح التجريبية	35.404	56	30	8.773	131.801	بعدي ضابطة
			28	9.435	199.154	بعدي تجريبية



شكل (11) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير المنفتح النشط البعدي

يتضح من الجدول السابق والشكل البياني وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية و تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير المنفتح النشط في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية . حيث بلغت قيمة "ت" "35.404" لمجموع مقياس التفكير الإيجابي ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "199.154" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "131.801". ولا ينطبق ذلك فقط على متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية على المقياس ككل، وإنما ينطبق أيضا على متوسط درجات التلميذات في كل بعد من أبعاد المقياس بدون استثناء . وبذلك يتحقق الفرض الأول .

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول و تفسيرها:

أثبتت النتائج تفوق أداء تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم الخبراتي عبر منصة " ادمودو" في التطبيق البعدي لمقياس التفكير المنفتح النشط مقارنة بالأداء البعدي لتلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الاقتصاد المنزلي بالطريقة المعتادة، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "199.154" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات

المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "131.801" وترجع الباحثان هذه النتيجة إلى :

- وفرت المنصة التعليمية Edmodo بيئة آمنة وجاذبة تشجع على حرية التعبير والمشاركة والتنافس في أداء المهام وتبادل الأفكار ووجهات النظر المختلفة بين التلميذات ووبعضهن البعض مما عزز تنمية مهارات التفكير المنفتح لدى تلميذات المجموعة التجريبية .
- أتاحت المنصة التعليمية Edmodo القائمة على التعلم الخبراتي فرصاً للتواصل والمناقشة بين التلميذات بعضهن البعض، كما أتاحت الفرص للتلميذات للاستفسار وطرح الأسئلة على المعلمة والحصول على التغذية الراجعة الفورية. والمشاركة في تحليل ونقد واستنتاج وتقييم المعلومات. مما كان له عظيم الأثر في تنمية التفكير المنفتح النشط لدى تلميذات المجموعة التجريبية
- ساعدت المنصة التعليمية Edmodo على توفير مقاطع فيديو تعليمية تشرح المحتوى العلمى للتلميذات باستخدام التعلم الخبراتي فتستطيع التلميذات بواسطتها التعلم بالسرعة التي تناسبهن وفي المكان والزمان الذي يلائمنهن، مما ساهم على الاستغلال الأمثل لوقت الحصة وذلك عن طريق الأنشطة التفاعلية وأوراق العمل ومجموعات التعلم الصغيرة.
- ما أتاحة التعلم الخبراتي من أنشطة ومهام تعليمية مرتبطة بحياة التلميذات وتتطلب الاجابة عليها عمليات تفكير مرن وتأمل وتحليل ومثابرة وبحث عن المعلومات وتطبيق وابداع ، فكل مرحلة من مراحل التعلم الخبراتي تتطلب تتمعن واستقصاء ، مما ساعد في كسر حاجز الجمود الفكرى والتغلب على صفة التجريد التي تغلب على الطريقة الاعتيادية فى التدريس . حيث تركز معلمة الاقتصاد المنزلي على توصيل المعلومات لتلميذات المجموعة الضابطة دون الاهتمام بتوليد الأفكار وتحليل وجهات النظر المختلفة ، واستخدام الأنشطة واستراتيجيات التدريس التى تزيد من مجازفة ومشاركة التلميذات فى التعلم ، وتتيح لهن فرصة التعبير عن أفكارهن بحرية . مما ترتب عليه تفوق أداء تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس التفكير المنفتح النشط .

اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المنفتح النشط لصالح التطبيق البعدي " وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي لمقياس التفكير المنفتح النشط

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الفاعلية
0.01 لصالح البعدي	46.937	27	28	5.229	56.970	القبلي
				9.435	199.154	البعدي

يتضح من الجدول (11) أن قيمة "ت" تساوي "46.937" لمقياس التفكير المنفتح النشط ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، حيث كان متوسط درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "199.154" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "56.970" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي . وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

• ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم الخبراتي عبر منصة " ادمودو ") على المتغير التابع (التفكير المنفتح النشط) تم تطبيق معادلة ايتا (t) : $t = \text{قيمة (ت) } = 46.937$ ، $df = \text{درجات الحرية} = 27$. وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = 0.987$ وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فاعلية توظيف التعلم الخبراتي عبر منصة " ادمودو " فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير المنفتح النشط لتلميذات المجموعة التجريبية . وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى بالبحث .

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثانى و تفسيرها:

أثبتت النتائج وجود فرق دال احصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس التفكير المنفتح النشط قبل توظيف التعلم الخبراتى عبر منصة " ادمودو " فى تدريس الاقتصاد المنزلى وبعد التدريس لصالح التطبيق البعدى . حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى "199.154" ، بينما كان متوسط درجاتهن فى التطبيق القبلى "56.970" . مما يدل على فاعلية توظيف التعلم الخبراتى عبر منصة " ادمودو " فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير المنفتح النشط لتلميذات المجموعة التجريبية. وترجع الباحثان هذه النتيجة إلى :

- ساهم التعلم الخبراتى عبر المنصة الالكترونية Edmodo فى تعميق التعلم لدي التلميذات و منحهن الفرصة لمواجهة مشكلات معقدة ومثيرة للتفكير، من خلال تقديم المهام و الأنشطة المختلفة التى شجعت التلميذات على تقييم الواقع والتأمل والتعرف على وجهات نظر الآخرين ودمج المعلومات الجديدة فى البنية المعرفية الأساسية والاستفادة منها فى حل المشكلات التى تواجههن بالطرق العلمية الصحيحة مما جعل التلميذات يتمتعن بسعة الأفق فى التفكير .
- أدى استخدام التعلم الخبراتى المعتمد على المنصة التعليمية Edmodo وفق خطوات متسلسلة و متتابعة و متكاملة يتم فيها عرض المحتوى العلمى باستخدام الفيديوهات و الصور والروابط و الأنشطة و المهام المختلفة، إلى جعل التلميذة عنصر فعالاً فى العملية التعليمية حيث أنه ساهم فى زيادة قدرة التلميذات على التفكير و التأمل و تحويل مسار تفكيرهن من التفكير المنغلق إلى التفكير المرن والمنفتح على آراء ومعتقدات الآخرين .
- ساعد توظيف التعلم الخبراتى عبر المنصة التعليمية على التنوع فى تقديم المحتوى التعليمى بما يتناسب مع خصائص التلميذات وأنماط تعلمهن من نصوص وصور توضيحية، و فيديو وأوراق عمل، وأنشطة تفاعلية، مما ساهم فى تحسين مستوى التفكير المنفتح النشط لديهن.

- وفرت المنصة التعليمية بيئة تعليمية جيدة اتسمت بالمرونة وسهولة التعامل مع الموقع من حيث تحميل وتبادل الملفات، والوصول إلى المعلومات من أي مكان وفي أي وقت دون التقيد بمواعيد المدرسة، باستخدام الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة مما أتاح الفرصة للتلميذات التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي والأنشطة والتعبير بحرية عن آرائهن وطرح الأسئلة والمناقشة وتقبل المقترحات وتقديم التغذية الراجعة مما ساهم في تحسين مستوى التفكير المنفتح النشط لديهن.
 - أتاح التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية ادمودو مرونة في تصميم وصياغة عديد من الأنشطة في صورة تساؤلات ومشكلات مثيرة للتفكير ومتنوعة ومتمركزة حول التلميذات ولها أهداف واضحة مما سمح للتلميذات بممارسة التفكير والمثابرة والتركيز العقلي دون تشتت أو عشوائية وتقبلهن للاختلاف عن الآخرين . وهذا بدوره ساعد في تنمية التفكير المنفتح النشط لديهن.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (حشمت أحمد، 2015؛ هالة أبو العلا و حلمي الفيل، 2015 ؛ Chesimet et al, 2016 ، Baker & Robinson ، 2016 ؛ سامية حسين محمد جودة، 2019؛ إيمان محمد عبد العال، 2020) والتي أثبتت فاعلية التدريس باستخدام التعلم الخبراتي، المنصة التعليمية " ادمودو" في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين.

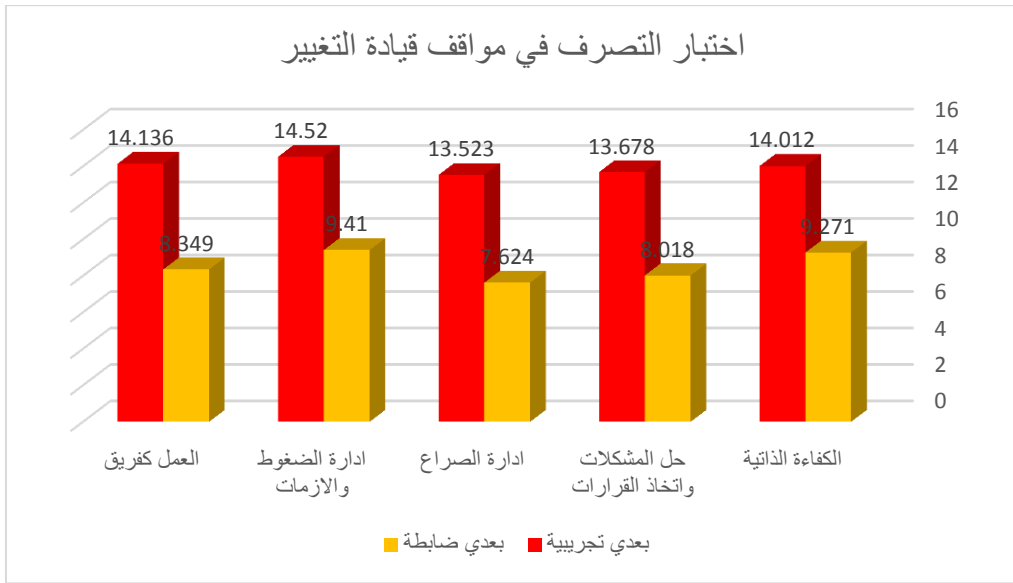
اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبيية و الضابطة في

اختبار التصرف فى مواقف قيادة التغيير البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	اختبار التصرف فى مواقف قيادة التغيير
المحور الأول : الكفاءة الذاتية						
0.01 لصالح التجريبية	7.352	56	30	1.571	9.271	بعدي ضابطة
			28	1.882	14.012	بعدي تجريبية
المحور الثاني : حل المشكلات واتخاذ القرارات						
0.01 لصالح التجريبية	6.148	56	30	1.119	8.018	بعدي ضابطة
			28	1.265	13.678	بعدي تجريبية
المحور الثالث : ادارة الصراع						
0.01 لصالح التجريبية	9.019	56	30	1.529	7.624	بعدي ضابطة
			28	1.021	13.523	بعدي تجريبية
المحور الرابع : ادارة الضغوط والازمات						
0.01 لصالح التجريبية	5.755	56	30	1.483	9.410	بعدي ضابطة
			28	1.762	14.520	بعدي تجريبية
المحور الخامس : العمل كفريق						
0.01 لصالح التجريبية	7.461	56	30	1.214	8.349	بعدي ضابطة
			28	1.337	14.136	بعدي تجريبية
مجموع اختبار التصرف فى مواقف قيادة التغيير كل						
0.01 لصالح التجريبية	23.358	56	30	4.183	42.672	بعدي ضابطة
			28	5.348	69.869	بعدي تجريبية



شكل (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير البعدي

يتضح من الجدول (12) والشكل (12) السابقين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير في كل محور من محاور الاختبار و الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية . حيث بلغت قيمة "ت" "23.358" لمجموع اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "69.869" ، بينما كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "42.672" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث وتفسيرها:

أثبتت النتائج تفوق أداء تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الاقتصاد المنزلي باستخدام التعلم الخبراتي عبر المنصة الالكترونية " ادمودو" في التطبيق البعدي لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير مقارنة بالأداء البعدي لتلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن الاقتصاد المنزلي بالطريقة المعتادة، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "69.869" ، بينما كان

متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "42.672" . ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى :

- أدى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية علي تلميذات المجموعة الضابطة في مهارات قيادة التغيير نظرا لما وفره التعلم الخبراتي من خلال المنصة التعليمية ادمودو من مصادر تعلم متنوعة جعل التلميذات أكثر رغبة في الحصول على المعرفة وحل المشكلات المطروحة بحماس وجعلهن أكثر حرية وذلك لما يتصف به من خطوات مرنة تدفع التلميذات لاكتساب الخبرات من خلال العمل و التطبيق ، وما يتطلبه ذلك من مشاركة وتفاعل لتنفيذ الأنشطة و المهام و تبادل الآراء و الافكار و تقديم المقترحات لمواجهة الحلول و ادارة الصراع والأزمات و اتخاذ قرارات بشأنها .

في حين أن تلميذات المجموعة الضابطة درست موضوعات الوحدة بالطريقة المعتادة من قبل معلمة الاقتصاد المنزلي والتي لا تساهم في تدريب التلميذات على توليد الأفكار وطرح التساؤلات، والمشاركة في تحليل ونقد واستنتاج وتطبيق المعلومات والمهارات التي تم اكتسابها في مواجهة المواقف والمشكلات من أجل قيادة التغيير في حياتها الشخصية و الاجتماعية مما أدى الى ضعف في تنمية مهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المجموعة الضابطة .

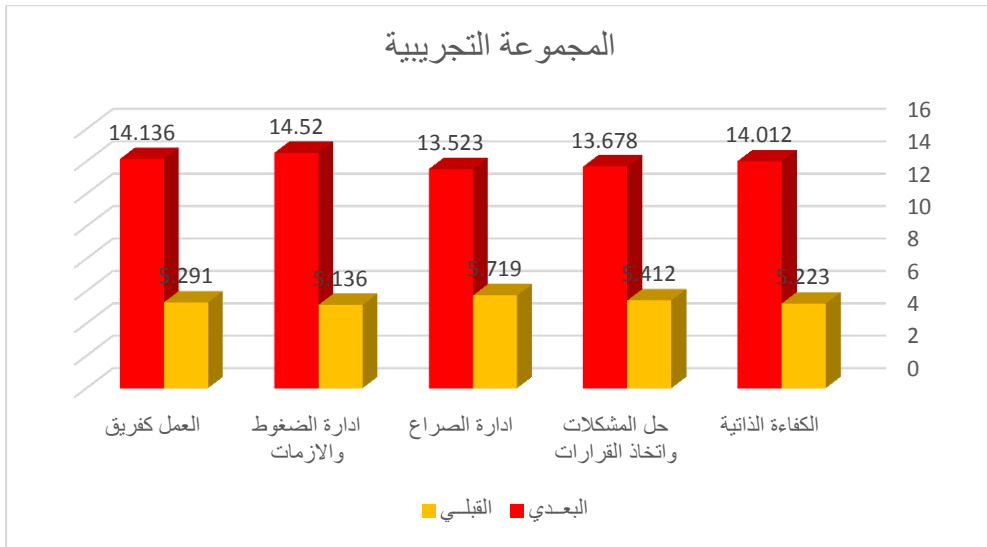
اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول : الكفاءة الذاتية						
القبلي	5.223	0.496	28	27	10.110	0.01
البعدي	14.012	1.882				لصالح البعدي
المحور الثاني : حل المشكلات واتخاذ القرارات						
القبلي	5.412	0.882	28	27	9.467	0.01
البعدي	13.678	1.265				لصالح البعدي
المحور الثالث : ادارة الصراع						
القبلي	5.719	0.935	28	27	8.118	0.01
البعدي	13.523	1.021				لصالح البعدي
المحور الرابع : ادارة الضغوط والازمات						
القبلي	5.136	1.011	28	27	12.790	0.01
البعدي	14.520	1.762				لصالح البعدي
المحور الخامس : العمل كفريق						
القبلي	5.291	0.873	28	27	11.093	0.01
البعدي	14.136	1.337				لصالح البعدي
مجموع اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير كل						
القبلي	26.781	2.792	28	27	39.246	0.01
البعدي	69.869	5.348				لصالح البعدي



شكل (14) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير

يتضح من الجدول (14) والشكل (14) أن قيمة "ت" تساوي "39.246" لمجموع اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "69.869" ، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "26.781" ، وبذلك يتحقق الفرض الرابع .

• ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (التعلم الخبراتي عبر المنصة الالكترونية " ادمودو ") على المتغير التابع (اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير) تم تطبيق معادلة اينتا (t) : $t = \text{قيمة (ت)}$ ، $39.246 = df$ ، درجات الحرية = 27 . وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 = 0.98$ وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة. مما يدل على فاعلية توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة الالكترونية " ادمودو " فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات قيادة التغيير لتلميذات المجموعة التجريبية . وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث بالبحث .

مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الرابع وتفسيرها :

أثبتت النتائج وجود فرق دال احصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي الاختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير لصالح التطبيق البعدي . حيث كان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التصرف في مهار "69.869" ، بينما كان متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي "42.672" . مما يدل على فاعلية توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية " ادمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المجموعة التجريبية. وترجع الباحثان هذه النتيجة إلى :

- ما يتضمنه التعلم الخبراتي من أنشطة تمر بمراحل قائمة على تفعيل الخبرة وممارسة المهارات بشكل تدريجي جماعي وفردى وتحليل واستخلاص المعلومات و اتخاذ قرارات بشأنها مما ساعد على زيادة ايجابية وفاعلية التلميذة ومشاركتها في العملية التعليمية، وزيادة ثقتها بذاتها وقدراتها على اتخاذ القرارات المختلفة وحل المشكلات وادارة الصراع وقيادة الفريق .
- ساهم توظيف التعلم الخبراتي من خلال المنصة التعليمية " ادمودو" في تدريس موضوعات الوحدة إلى خلق بيئة تعليمية آمنة خالية من التهديد ، تقوم على تدريب التلميذات على توظيف ما لديهن من معلومات ومهارات في مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المختلفة .
- ساعد توظيف نموذج التعلم الخبراتي من خلال المنصة التعليمية ادمودو و ما يتضمنه من فيديوهات و صور وخرائط وأنشطة ومهام ثرية فى زيادة المشاركة و التفاعل بين التلميذات وبعضهن البعض وبين التلميذات و المعلمة مما أدى إلى تنمية مهارة العمل كفريق .
- ما أتاحه التعلم الخبراتي المستند إلى الخبرة والتجربة، وارتباطه بأنشطة إجرائية فاعلة ذات علاقة بالعديد من العمليات المعرفية، مثل: التأمل، والتفكير، والبحث عن حلول، وإتاحة الفرصة لتطبيق الأفكار والمفاهيم والتعميمات التي تم التوصل فى مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية، وتحمل المسؤولية، وإبداء الرأى، وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير ، وتحليل المعلومات والأشكال، وتمثيلها وتعديل مسار

التفكير لمواجهة الضغوط و الأزمات. مما كان له أثر في تنمية مهارات قيادة التغيير لدي تلميذات المجموعة التجريبية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (Balasubramaniana, K., & Fukey, L. N., 2014 ؛ نجلاء فارس، محمود حسين ،2019؛ ريم الرشود ،2014؛ عيد عبد العزيز، محمد عبدالفتاح ،2019؛ أسماء عبد الحميد وآخرون ، (2018) والتي أثبتت فاعلية التدريس باستخدام التعلم الخبراتي، والمنصة التعليمية " ادمودو" . في تنمية العديد من المهارات كالقدرة على حل المشكلات و العمل كفريق و الكفاءة الذاتية و المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين.

اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: " توجد علاقة ارتباطية بين تنمية التفكير المنفتح النشط والقدرة على التصرف في مواقف قيادة التغيير " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين تنمية التفكير المنفتح النشط والقدرة على التصرف في مواقف قيادة التغيير، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (15) مصفوفة الارتباط بين تنمية التفكير المنفتح النشط والقدرة على التصرف في مواقف

قيادة التغيير

اختبار التصرف في مواقف قيادة التغيير ككل	العمل كفريق	ادارة الضغوط والازمات	ادارة الصراع	حل المشكلات واتخاذ القرارات	الكفاءة الذاتية	
**0.825	*0.618	**0.917	**0.868	*0.602	**0.774	التفكير المرن
**0.709	**0.880	*0.641	**0.925	**0.834	*0.625	تحديد المعتقد
**0.850	**0.781	**0.801	**0.751	**0.738	**0.946	التفكير المنفتح النشط ككل

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (15) وجود علاقة ارتباط طردي بين تنمية التفكير المنفتح النشط والقدرة على التصرف في مواقف قيادة التغيير عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد التفكير المنفتح النشط بمحاوره "التفكير المرن ، تحديد المعتقد" كلما زادت قدرة الطالبات علي التصرف في مواقف قيادة التغيير بمحاورها "الكفاءة الذاتية ، حل

المشكلات واتخاذ القرارات ، ادارة الصراع ، ادارة الضغوط والازمات ، العمل كفريق " ،
وبذلك يتحقق الفرض الخامس ، وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى:

ان قيادة التغيير عملية منظمة التخطيط وتنظيم وتوجيه التغيير نحو أدوار جديدة
ومعاصرة تتواءم مع التغييرات والتحولات العالمية والدولية المعاصرة وما يكتنفها من
متغيرات ومستجدات وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من أجل التطوير، وهذا
بدوره يتطلب مرونة في التفكير، والانفتاح على الأفكار والخبرات الجديدة، وفحص
البدائل المتعددة المطروحة للوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات، ومراجعة وجهات
النظر المختلفة، والاستعداد لتعديل الموقف تبعاً لتوفر المعطيات واحترام التنوع
والاختلاف في الأفكار، متابعة التطورات والمستجدات العلمية واستيعابها، تجريب طرق
وأساليب ووسائل جديدة، وكل ذلك يتوفر لدى الأفراد الذين يتمتعون بالتفكير المنفتح
النشط؛ لذلك توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (Stanovich&West,2007)
(Baron,2008 Svedholm, Lindeman, 2012، عبد الرسول عبدالله، 2018،
التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين التفكير المنفتح النشط والقدرة على اتخاذ القرار،
وحل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات ومواجهتها ، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين
توصيات البحث:

- استناداً إلى ما توصل إليه البحث من نتائج تم وضع عدد من التوصيات أهمها:
- التدريب و التأهيل المهني لمعلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام النماذج
التعليمية المعززة بالتقنية ومنها التعلم الخبراتي في تدريس مقررات الاقتصاد
المنزلي .
 - ضرورة مراجعة الاستراتيجيات والأساليب التدريسية عند استخدام المنصات
التعليمية الالكترونية بشكل عام ، والمنصة الالكترونية ادمودو بشكل خاص في
الفصول الدراسية ؛ لاختيار ما يتناسب مع طبيعة كل منهما لتحقيق النتائج المرجوة
من توظيفها .
 - عقد دورات تدريبية لتوعية المعلمات للاستفادة من المنصة التعليمية الالكترونية
لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها.

- تحفيز وتشجيع المؤسسات التعليمية والمعلمات لإنشاء حسابات في المنصة التعليمية ادمودو والتواصل مع طالباتهن من خلالها.
- توظيف تكنولوجيا التعليم بمختلف صورها في نشر المقررات الدراسية ، وإعادة تنظيم محتواها ، بما يتمشى وطبيعة عصر المعلوماتية والتكنولوجية والحصول على المعرفة ، والاتصال بين الطلاب ، وإتاحة فرصة التعلم الذاتي لهم ، وذلك لتسهيل العملية التعليمية باعتبارها مكملاً تعليمياً وليس اثرائياً
- توجيه نظر المعلمين إلي استخدام نماذج تعليمية تعتمد على نشاط وفاعلية المتعلم كما في التعلم الخبراتي بما يوفره من تطبيق المفاهيم والمهارات وإكساب الطالب خبرات حياتية.
- إثراء محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي بالمفاهيم والمعارف والمعلومات والمهارات المرتبطة بمهارات قيادة التغيير.
- تضمين مهارات التفكير المنفتح النشط في مختلف المناهج الدراسية نظراً لأهميتها في بناء الشخصية

البحوث المقترحة:

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في البحث الحالي، تقترح الباحثتان المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية التالية :
- إجراء دراسة أثر استخدام التعلم الخبراتي مع متغيرات تابعة أخرى ومراحل دراسية أخرى .
- دراسة مسحية حول آراء المعلمات نحو استخدام المنصة التعليمية في التعليم.
- تطوير منهج الاقتصاد المنزلي في ضوء مهارات قيادة التغيير .
- دراسة واقع استخدام معلمات الاقتصاد المنزلي للمنصات التعليمية الالكترونية داخل الفصول الدراسية، وأثرها على فاعليتهن التدريسية .
- دراسة أثر استخدام استراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية مهارات التفكير المنفتح النشط .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

- إبراهيم أحمد الحارثي (2009) :تعليم التفكير، القاهرة ، الروابط العالمية للنشر والتوزيع.
- إبراهيم عبد الوكيل الفار(2006): تصميم وبناء المواقع الإلكترونية. تجربة تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طنطا على تصميم وإنتاج وتطوير مواقع إلكترونية لمقرراتهم من خلال الويب، المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعلم الإلكتروني، فى الفترة من 17-19 إبريل.
- أحلام عبد العظيم مبروك (2016) : فعالية وحدة تعليمية مقترحة قائمة علي تطبيقات النانو تكنولوجي في الاقتصاد المنزلي لتنمية الثقافة العلمية وإدراك مفهوم التغير لدي طالبات الصف الاول الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (178)، القاهرة ، أغسطس ، ص ص 225-249.
- أحمد عبد العال عبدالله السيد(2017): أثر استراتيجية التعلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراءالمعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية التفاعلية لدى طلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم ،مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (22)، العدد (3)، ص ص1099-1156.
- أسماء عبد الناصر عبد الحميد ، محمد عطيه خميس ، على على عبد التواب ، أحمد محمد يوسف ، ايمان سعد عبد الحليم (2018) : فاعلية بيئة المنصات الالكترونية ادمودو" القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الالكتروني ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (2) الجزء (2) ، ص ص 289 - 331 .
- أسماء محمد الجمل (2010): برنامج قائم علي تلبية متطلبات احداث التغير الاجتماعي للطالبة المعلمة للتدريب علي مهارات قيادة التغيير وقياس فاعليته في تدريس التربية الاسرية،دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (156)، مارس، مصر ، ص ص 130-148.

- أفنان العبيد ؛ حصة الشايح (2015): تكنولوجيا التعليم - الأسس والتطبيقات- الرياض- مكتبة الرشد .
- أيمن سليمان مزاهرة (2010) : مدخل إلى علم الاقتصاد المنزلي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، جامعة البلقان ، عمان ، الأردن .
- ايمان حلمى اسماعيل ، أحمد عبد الرحمن عثمان ، عادل سعد خضر (2019) : التفكير النشط بسعة الأفق والمعتقدات حول الذكاء وعلاقة كل منهما بتوجه الهدف لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق .
- ايمان محمد عبد العال لطفى (2020) : فاعلية برنامج قائم على التعلم الخبراتي لتنمية مهارات تنفيذ التدريس والتفكير الايجابي لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى ، مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، مجلد (35)، العدد (2) ، يونيو ، ص ص 2 -69 .
- باسم صبرى سلام (2019) : تأثير التعلم الخبراتي في الجغرافيا علي تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية " المجلة العلمية، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (35) ، العدد (5) ، ص ص 190- 233
- تغريد عبد الله عمران ، أسماء محمد الجمل (2010): تدريس التربية الأسرية لتنمية مهارات قيادة التغيير لدي تلميذات المرحلة الاعدادية وقياس فاعليته ، مجلة الثقافة والتنمية،مجلد (11)،العدد (35) ، اغسطس، مصر، ص ص 2-44 .
- ثناء أسعد بلال؛ رازان عزّ الدين(2017): مستوى الانفتاح و الانغلاق العقلي على ضوء عدد من المتغيّرات الديموغرافيّة (دراسة ميدانيّة على عيّنة من طلبة جامعة البعث)،ورقة بحثية ،غير منشورة ،جامعة البعث، سوريا، متاح على الرابط التالي:
<https://search.mandumah.com/Record/899940>
- جودت أحمد سعادة (2014) : التعلم الخبراتي أو التجريبي " عمان- الاردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حشمت عبدالصابر أحمد(2015) : فاعلية برنامج إثرائى فى الرياضيات قائم على النظرية التواصلية باستخدام الويب 2.0 على تنمية التفكير المتفتح النشط والوعى

- بهوية الرياضيات المصرية والتحصيل المعرفى لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الإعدادية " ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، مجلد (39) ، ص ص 423 - 424 .
- حمزة سليمان الذنبيات، أحمد حسن العياصرة (2019) " أثر التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية مهارات العمل المخبري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي" ، المجلة التربوية . المجلد (46) ، العدد (2)، الأردن ، ص ص 17 - 31 .
- حنان البديري كمال (2017) : التحول نحو الادوار المعاصرة للمعلم العربي في ضوء قيادة التغيير ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، مجلد (41) ، العدد (2)، ص ص 70 -140 .
- رزوق راشد (2005) : علم النفس التربوي نظريات ونماذج معاصرة، القاهرة، عالم الكتب، ص 65
- رهدف على العلى (2015) : فاعلية استراتيجية Seven Es البنائية المعتمدة على الحاسوب فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسى فى مقرر العلوم " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق، متاح على الرابط التالى <http://www.damascusuniversity.edu.sy> :
- روبرت ناي (2003): السلوك الإنساني- ثلاث نظريات في فهمه- ترجمة أحمد اسماعيل صبح ومنير فوزي الهيئة المصرية للكتاب القاهرة.
- ريم بنت راشد بن محمد الرشود(2014): فاعلية موقع إدمودو في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية. متاح على الرابط التالى: <https://education.ksu.edu.sa/ar/node/3230>
- سارة المطيري (2015): فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية ادمودو في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر

الأحياء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية. متاح على الرابط التالي: <https://education.ksu.edu.sa/ar/node/3230>

- سامية حسين محمد جودة (2019) : استخدام المنصة التعليمية إدمودو Edmodo في تدريس MATLAB وتنمية القدرات الابتكارية المعرفية والوجدانية والتحصيل لدى طالبات قسم الرياضيات بجامعة تبوك " مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، مجلد (2) ، العدد (1) ، مارس ، ص ص 282-318 .

- سعيد مساعد سعيد الزهراني(2019): الجمود الفكري (الدوجماتية) وعلاقتها بإضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قولة، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد (57) ، ص ص 419-445 .

- سماح عبد الحميد عطيه (2019): المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتفكير المنفتح النشط والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

- سميحة العيش ، أحمد بن سعد (2018) " درجة استخدام أساليب التعلم وفق نموذج التعلم الخبراتي لكولب عند متعلمي السنة الثالثة ثانوي بمدينة حاسي الرمل" مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الأغواط، المجلد (7) ، العدد (31) ، ص ص 219-230 .

- سوزان نصر مدنى (2020) : أثر استراتيجية التناقض المعرفى لتدريس الاقتصاد المنزلى فى تنمية التفكير الاستدلالي و مهارات قيادة التغيير لتلميذات المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان

- سوسن إبراهيم أبو العلا ، نهي محمود أحمد (2018) : أثر التفاعل بين نمط المناقشة الإلكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية فى تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والإندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا ، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد (33) ، ص ص 495-544 .

- صلاح شريف عبد الوهاب (2011) : " المرونة العقلية و علاقتها بكل من منظور المستقبل وأهداف الانجاز لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة "مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد (20) ، فبراير .
- عائشة المطرودي ، رياض الحسن (2017): أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية ادمودو(Edmodo) فى التحصيل الدراسى لمقرر الحاسب الالى ، المجلة التربوية للبحوث التربوية ، جامعة الامارات ، المجلد (41) ، العدد (4) سبتمبر ص ص 115-148.
- عبد الحسين رزوقى مجيد (2016) : بناء اختبار التفكير المتفتح لدى طلبة جامعة بغداد وفق نظرية السمات الكامنة باستعمال انموذج راش اللوغارتمي" ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد (30) ، ص ص 301- 321 .
- عبد الرسول عبدللاه (2018) (التأثيرات المباشرة للحاجة إلى المعرفة والنوع الاجتماعي على التفكير المنفتح النشط والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ص 533- 594 .
- عمر حسين العمري (2019): فاعلية استخدام منصة إدمودو (EDOMDO) في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل لدى طالبات مساق تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في جامعة مؤتة واتجاهاتهن نحوها، مجلة العلوم التربوية ، المجلد (36) ، العدد (3) ، الأردن، ص ص 113- 127.
- عيد محمد عبد العزيز ، محمد عبد الرازق عبدالفتاح (2019) " استخدام نموذج التعلم الخبراتي فى تدريس العلوم لتنمية الممارسات العلمية و الهندسية و بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد (20) ، ص ص 517- 558.
- عيسى سعد العوفي وعبد الرحمن علوي الجميدي (٢٠١٠): القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير . عمان: دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- فاطمة الكثيري (2014): أثر استخدام المنصات التعليمية ادمودو على الاتجاه نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرياض، رسالة ماجستير

- غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، متاح على الرابط التالي: <https://www.mobt3ath.com/book.php?id=1&sup>
- فريد محمد القواسمة ، رقية البدارين (2011) : دور المرأة الاردنية في قيادة التغيير "دراسة تطبيقية علي منظمات المرأة العاملة في الاردن " مؤتمر منظمات متميزة في بيئة متجددة ، اكتوبر ، المنظمة العربية للتنمية الادارية وجامعة جدارا ، المملكة الاردنية الهامشية ، ص ص 569-596 .
- كوثر حسين كوجك (2006): اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس : التطبيقات فى مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلى) ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- لارا حسن فارح خشاشنه (2018): استخدام أسلوبى "انظر قبل أن تسمع" و"بناء الثقة والمحافظة عليها" في تدريس اللغة العربية لطالبات الصف السابع الأساسي بمدينة عمّان وأثرهما في الدافعية والتحصيل، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط بالأردن. متاح على الرابط التالي: <https://search.mandumah.com/Record/721863/Description>
- ليث محمد عياش، سيف علاء غريب (2018) " ترجمة وتطبيق مقياس التفكير المنفتح الفعال وفق نظرية (Baro) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد، مجلة ابن الهيثم للعلوم المصرفية والتطبيقية، جامعة بغداد، مجلد (٣١)، العدد (1) ، ص ص 1 - 22 .
- مايكل رينولدز (2004): عمل المجموعات في التعليم والتدريب أفكار للممارسة. ترجمة طارق الجهوري. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- مصطفى جودت صالح (2008): اتجاهات البحث العلمي في الجيل الثاني للتعليم الالكتروني ، المؤتمر الحادي عشر لجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- محمد حمه كريم، عمر ابراهيم عزيز (2019) التفكير المنفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدي طلبة الجامعة في إقليم كردستان، Journal of University

of Garmian، ص ص 494 - 509 . متاح على الرابط: <https://doi.org/10.24271/garmian.1040>

- محمد عطية خميس (2013): النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار السحاب
- مى حسين أحمد، شيماء أسامة نور الدين (2018) أثر العلاقة بين نمطي التعليم التنافسي الإلكتروني القائم علي منصات التعليم الإلكترونية والأسلوب المعرفي في تنمية التصميم الإبداعي للملصق التعليمي والدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، العدد (37) ، أكتوبر، ص ص 195 - 307 .
- مي قنجة (2015): فاعلية استخدام المنصات التعليمية ادمودو على تحسين الأداء الكتابي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف السابع واتجاهاتهن نحو الكتابة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة. متاح على الرابط: https://library.iugaza.edu.ps/book_details.aspx?edition_no=82577
- نادية صالح العصيمي (2017): أثر استخدام منصة اجتماعية تفاعلية (إدمودو) في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة، كليات الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، المملكة العربية السعودية. متاح على الرابط : <https://arabeast.edu.sa/research/dissertation-directory>
- نجلاء فارس، عبد الرؤوف اسماعيل(2017): التعلم الإلكتروني: مستحدثات في النظرية و الاستراتيجية، القاهرة، عالم الكتب.
- نجلاء محمد فارس، محمود محمد حسين (2019) " فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة علي القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاون والانتماء إلى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي" المجلة التربوية، جامعة سوهاج ،العدد (68) ، ديسمبر، ص ص 506 - 605 .
- نورا مصلي علي مصلي (2019): فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة علي ابعاد التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير وجودة الحياة

لطالبات المرحلة الاعدادية، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، ع 16، 147-201.

- نورة بنت احمد بن عبدالله المقرن (2016): أثر التعليم الالكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو Edmodo في تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الاحياء ،المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،مجلد (5)، العدد (9)، ص 217-245.

- نورية حسن منصور عبيسة (2016): أساليب التعلم: مفهومها وأبعادها والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم الخبراتي مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث، العدد (10)، إبريل ، ص ص 221 - 260

- هالة سعيد أبو العلا ، حلمي محمد الفيل (2015) : برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم الخبراتي وتأثيره في تنمية الذكاء العملي والتفكير الناقد لدي طالبات كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية. المؤتمر الدولي الثاني: تطوير البحث العلمي في التعليم العالي الفترة من (13-16) يونيو، كوالالمبور - ماليزيا .

- هبه محمد ابراهيم سعد (2019) : التفكير المتفتح النشط وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، مجلد (108) ، العدد (3) ، ص ص 1497 - 1549 .

- هبه هاشم محمد(2017): استخدام منصة إدمودو في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(90)، 99-139.

- هناء محمد عمرو (2015): استخدام أسلوب طاوله رويين والدبية الثلاثة من أساليب التعلم الخبراتي في تدريس العلوم لطالبات الصف الثامن أساسي بمدينة عمان وأثرهما في التحصيل والتفكير الإبداعي ،رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط بالأردن. متاح على الرابط : <http://search.mandumah.com/Record/721871/Description>

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2009) : المعايير القومية الأكاديمية القياسية لقطاع كليات الاقتصاد المنزلي.

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، تغريد عمران و آخرون (٢٠٠٩): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التربية الأسرية /علوم الحياة الأسرية التعليم قبل الجامعي، يناير.
- يوسف عبد المجيد العنيزي (2017): فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ادمودو Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية ، مجلد(33)، العدد(6)، ص 192-241.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- AL-Balhan ,E(2007): Learning Style in Relation to Academic Performance in Middle School Mathematics .Digest of Middle East Studies ,18, 42-58.
- Association for Experiential Education. (n.d.). What Is Experiential Education? , Retrieved November 22, 2019 from <https://www.aee.org/what-is-ee>.
- Baker, M.A., Robinson, J. S. (2016). The Effects of Kolb's Experiential Learning Model on Successful Intelligence in Secondary Agriculture Students. Journal of Agricultural Education, 57(3), 129-144
- Balasubramaniana, K., Jaykumarb, V. & Fukey, L. N. (2014):" Student preference towards the Use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment" Social and Behavioral Sciences, 5th Asia-Euro Conference 2014 in Tourism ،Hospitality & Gastronomy .Procedia.Selangor, Malaysia, 144(20), pp. 416 -422.
- Baron, J. (1993). Why teach thinking?: An essay. Applied Psychology: An International Review, 42, 191-214.
- Baron, J. (2008). Thinking and Deciding. 4thed. Cambridge, England: Cambridge University Press.
- Baron, J., Gürçay, B. & Metz, S.E. (2016). Reflection, intuition, and actively open-minded thinking. In: Toplak M and Weller J (eds) Individual Differences in Judgment and

- Decision Making: A Developmental Perspective. New York, NY: Psychology Press..
- Chen, V. (2015). There is no single right answer: The potential for active learning classrooms to facilitate actively open-minded thinking. *Collected Essays on Learning and Teaching*, 8, 171 - 180. DOI: <https://doi.org/10.22329/celt.v8i0.4235>.
 - Chen, C.-M., & Hsu, S.-H. (2008). Personalized Intelligent Mobile Learning System for Supporting Effective English Learning. *Educational Technology & Society*, 11 (3), 153 -180.
 - Chesimet M. C., Githua B.N., Ng'eno, J. K. (2016). Effects of Experiential Learning Approach on Students' Mathematical Creativity among Secondary School Students of Kericho East SubCounty, Kenya. *Journal of Education and Practice*, 7(23), 51-57.
 - Dernova, M. (2015). Experiential learning theory as one of the foundations Of adult learning practice worldwide. *Comparative Professional Pedagogy*, 5(2), 52 – 57.
 - Dobler, E. (2012). Flattening classroom walls: Edmodo takes teaching and learning across the globe. *Reading Today*, (4), P.12.
 - Doppelt, Y., & Barak, M. (2002). Pupils identify key aspects and outcomes of a technological learning environment. *Journal of Technology Studies*, 28(1/2), 22.
 - Ernst, J, V. (2013): Impact of Experiential Learning on Cognitive Outcome in Technology and Engineering Teacher Preparation. *Journal of Technology Education*, 24(2), 31-40.
 - Feda, H.;et al. (2018). Student Employment As A Model For Experiential Learning . *Journal Of Experiential Education* , V41,(N1). P 107- 124.
 - Gundala, R. R., Singh, M., Cochran, T. K. (2018). Perceptions of Integrated Experiential Learning of Graduate Marketing Student. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, 18(2), 74-89.
 - Fernando ,Rodrigues (2011) : **Do College Students Learn to Critically Evaluate Claims?** A Cross-Sectional Study of Freshman and Senior Psychology Majors.

- Hankins, S. N. (2015). The Effects of Edmodo on Student Achievement in Middle School, PH. D dissertation, St. Thomas University.
- Haran, U., Ritov, I. & Mellers, B.A. (2013): The role of actively open-minded thinking in information acquisition, accuracy, and calibration. *Judgment and Decision Making*, 8 (3), 188-201.
- Helmfalk, M., Eklund, A. (2018): Fun and function? : The impact of experiential learning styles on hedonic and utilitarian values in classrooms. *Journal of Interdisciplinary Studies in Education*. 7,1- 18.
- Katula, R. A., & Threnhauser, E. (1999): Experiential Education In The Undergraduate Curriculum. *Communication Education*, 48(3),238-255.
- Holzweiss K. (2013): Edmodo A Great Tool for School Librarians. *School Library Monthly*, 16-14, (5)29
- Johnson. L.S. (2006): Covert pain in hypnotic analgesia its reality as tested by the real simulator design. *Journal of Abnormal Psychology*, 87(6):655-663.
- Judith, A. L. (2009): the influence of actively open-minded thinking, incremental theory of intelligence, and persuasive messages on mastery goal orientations . Unpublished Doctoral dissertation. Florida University.
- Katula, R. A., & Threnhauser, E. (1999). Experiential Education In The Undergraduate Curriculum. *Communication Education*, 48(3), 238-255.
- Kenway, J., (2003): The wind beneath Girls' wings Gender Justice, Social change and Home Economics, ERIC, EJ460702.
- Kim, O. (2019). Organizing Experiential Learning Activities for Development of Core Competences of Technical Students in Vietnam. *Universal Journal of Educational Research*, 7(1), 230-238.
- Kolb, A. Y., Kolb, D. A. (2005). Learning Styles And Learning Spaces: Enhancing Experiential Learning In Higher Education. *Academy of Management Learning & Education*, 4(2), 193-212 .

- Kolb, A.Y., & Kolb, D.A. (2009): *Experiential Learning Theory: A Dynamic, Holistic Approach to Management Learning, Education and Development*. The SAGE handbook of management learning, education and development. - Los Angeles [u.a.], 42-68
- Kolb, D. A. (2015). *Experiential learning: Experience as the source of learning and development* (2 Ed.). Upper Saddle River, NJ .
- Kolp, Y & Kolp, D (2005): *The Kolp Learning Styles Inventory- Version 3.1, Experience Based Learning Systems, Inc.*
- Konak, A., Clark, T., and Nasereddin, M. (2014). Using Kolb's experiential learning cycle to improve student learning in virtual computer laboratories. *Computers & Education*. 72, 11-22.
- Kongchan,C.,(2012). How a Non- Digital- Native Teacher Makes Use of Edmodo.The 5th edition of the international conference ICT for Language Learning Florence, Italy.
- Ladd, J.R. (2009). The influence of actively open-minded thinking, incremental theory of intelligence, and persuasive messages on mastery goal orientation. PhD Thesis, University of Florida. From: <http://ufdc.ufl.edu/UFE0024788/00001>
- -Majid, A. N. (2017). The use of information technology in teaching English: An attempt to develop student-centered learning at Telkom Polytechnic. Konferensi Nasional ICT-M Politeknik Telkom.
- Manolas, E., Greece, Q., Kehagias, T., and Greece, A. (2005). Kolb's experiential learning model: Enlivening physics courses in primary education. Retrieved at Ogu 28 2016 from: www.thelibrarybook.net
- McKeachie, W. J. (2002): *McKeachie's Teaching Tips: Strategies, Research, Theory For College, And University Teachers* (11th ed.). Boston, MA: Houghton Mifflin. Effectiveness of positive thinking skills training on student's happiness. *European Psychiatry*, 28, 1-1.

- Moore, D.; et al. (2018) : Using Culturally Relevant Experiential Education To Enhance Urban Children's Knowledge And Engagement In Science . *Journal Of Experiential*, V 41(N2). P137- 153 .
- Nakelet ,H.; et al. (2017) : Assessment Of Experiential Learning And Teaching Approaches In Undergraduate Programs At The School Of Agricultural Science, Makerere University , Uganda . *International Journal Of Higher Education* .V6 (N5). P155- 167.
- New School Program - Egypt (NSP) (2002): "Encouraging student - centered teaching" AUSAID - Developed by Education Development Center (EDC) and Republic of Egypt, Workshop January, Chapter 2.
- Olivos, P., Santos, A., Martín, S., Cañas, M., Gómez-Lázaro, E., & Maya, Y. (2016). The relationship between learning styles and motivation to transfer of learning in a vocational training programme. *Suma psicológica*, 23(1), 25-32.
- Ottati, V.; Wilson, C.; Osteen, C. & Distefano, Y. (2018). Experimental demonstrations of the earned dogmatism effect using a variety of optimal manipulations: Commentary and response to Calin-Jageman (2018). *Journal of Experimental Social Psychology*, 78, 250-258.
- Pinhey, L., (2005): Global Education, "Office of Education Research and Improvement Washington, ERIC, ED 4171254.
- Parham, W. (2017). Epistemic motivation and actively openminded thinking's impact on innovative behavior as moderated by a leader's tolerance for disagreement within a dental school community. Unpublished Doctoral dissertation. School of Business & Leadership, Regent University.
- Price, E., Ottati, V., Wilson, C., & Kim, S. (2015). Open-minded cognition. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 41(11), 1488–1504.
- Schwartz, M. (2015), Best Practices in Experiential Learning, The Learning and Teaching Office, 1-20. Retrieved November 28, 2019 from: https://www.mcgill.ca/elc/files/elc/doc_ryerson_bestpracticesryerson.pdf.

- Sharlanova, V. (2004). Experiential Learning. *Trakia Journal of Sciences*, 2(4), 36-39.
- Snow, K., Wardley, L., Carter, L., Maher, P. (2019): Lived Experiences of Online and Experiential Learning Programs in Four Undergraduate Professional Programs. *Collected Essays on Learning and Teaching*, 12, 79 – 93.
- Stanovich, K. E. & West, R. F.(2007): Natural myside bias is independent of cognitive ability. *Thinking and Reasoning*, 13(3).
- Stanovich, K. E., & West, R. F. (1997). Reasoning independently of prior belief and individual differences in actively open-minded thinking. *Journal of Educational Psychology*, 89(2), 342-357.
- Susan, T., (2004): Curricular Reform and the Changing Social Role OF Public Higher Education in Costa Rica, ERIC, EJ 541305.
- Svedholm , A.M. & Lindeman, M. (2012). Healing, mental energy in the physics classroom: Energy conceptions and trust in complementary and alternative medicine in grade 10–12 students. *Science & Education*, 22(3), 667 - 694. DOI: <https://doi.org/10.1007/s11191-012-9529-6>.
- Thompson, A. D., Lindstrom, D., & Schmidt-Crawford, D.(2015). NTLs 2014: Policy and Practice. *Journal of Digital Learning in Teacher Education*, 31(2), 45-46.
- Trust, T. (2012): Proffessional learning networks designed for teacher learning. *Journal of Digital Learning in Teacher Education*, 28 (4), 133-138.
- Tsingos, C., Bosnic-Anticevich, S., & Smith, L. (2015). Learning styles and Approaches: Can reflective strategies encourage deep learning? *Currents in Pharmacy Teaching and Learning*, 7(4), 492-504.
- Veronika, V.; Zsolt B. N.; Csilla Z.; Gábor, E. (2017). The Effects of Using Edmodo in Biology Education on Students' Attitudes towards Biology and ICT. *Problems of Education in the 21st Century*, 75 (5), 483- 495.

- Wynn, A. H. (2018): The Effect of Experiential Learning on the Mathematics Achievement and Mathematics Anxiety of AfricanAmerican Students. Doctoral Dissertations and Projects. 1937. Liberty University, Lynchburg, VA. Retrieved November 28, [from:https:// digitalcommons .liberty .edu/doctoral/1937](https://digitalcommons.liberty.edu/doctoral/1937).